

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة التخصص: محاسبة وتدقيق

منتجات التأمين الفلاحية ودورها في مرافقة القطاع الفلاحي ولاية مستغانم

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ولاية مستغانم

من إعداد الطالبتين:

1- لعسال فاطمة زهرة

2- شقرون سهيلة

تحت إشراف الأستاذ:

رمضاني محمد

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	اللقب والاسم	الرتبة	عن جامعة
رئيسا	بن حمو محمد عصمت	أستاذ . د	جامعة مستغانم
مقررا	رمضاني محمد	أستاذ . د	جامعة مستغانم
مناقشا	قوار الحبيب سعيد	أستاذ	جامعة مستغانم

الإهداء

" وآخردعواهم أن الحمدلله رب العالمين "

الحمدلله عند البدء وعند الختام

من قال أنا لها نالها

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات والنجاحات فخورين بكفاحنا لتحقيق أحلامنا

لحظة لطالما انتظرتها وحلمت بها في حكاية اكتملت فصولها

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل إسمه بكل افتخار إلى من كلله الله بالهيبة والوقار والدي
العزيز الغالي

إلى حبيبتي قرة عيني إلى القلب النابض إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي والدي العزيزة الغالية

إلى إخوتي وأخواتي وزوجات إخوتي وبنائهم اللذان كانت لهم يد العون في إنجاز هذا البحث سواء بالقول أو
بالفعل أدامهم الله ضلعا ثابتا لي إلى كل أفراد عائلتي وإلى صديقة دربي " لعمراوي وفاء "

وإلى كل صديقاتي بما فيهم " وفاء, مريم, نعيمة, فاطمة, حليلة, أحلام, رحمة, منى "

إلى الزميلة التي ساندتني لإنجاز هذا البحث " شقرون سهيلة "

إلى كل اساتذتي الافاضل الذين قدموا لي يد العون والمساعدة

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل وفقني الله وإياكم إلى الخير

فاطمة زهرة

كلمة شكر وتقدير و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد :

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : {من صنع إليكم معروفا فكافئوه , فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه.....}{.

نتوجه أولا بالشكر والثناء إلى الله عزوجل الذي وفقنا لانجاز هذا العمل

وكما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل المشرف على المذكرة " رمضاني محمد " الذي كان نعم المشرف فلم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه فجزاه الله عنا كل خير عبارات الشكر تخجل منك لانك أكبر منها فأنت لك الفضل في تحويل الفشل إلى نجاح ورفع العزيمة والمعنوية لدينا فأنت التميز والتقدم ولا يفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل أساتذتنا الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي من الإبتدائي إلى الجامعة

سدد الله خطانا ووفقنا وإلى مزيد من التميز

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	الإهداء
	كلمة شكر و تقدير و عرفان
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
01	مقدمة عامة
05	الفصل الأول : اساسيات التأمين الفلاحي
06	تمهيد الفصل الأول
07	المبحث الأول : التأمين الفلاحي
07	المطلب الأول : تعريف عقد التأمين الفلاحي
08	المطلب الثاني : عناصر التأمين الفلاحي
09	لمطلب الثالث : أنواع التأمين الفلاحي
11	المطلب الرابع : مبادئ التأمين الفلاحي
13	المبحث الثاني: أهمية التأمين الفلاحي و خصائصه
13	المطلب الأول : أهمية التأمين الفلاحي
13	المطلب الثاني : خصائص التأمين الفلاحي
14	المطلب الثالث : مجالات التأمين الفلاحي
16	المبحث الثالث : الأخطار الفلاحية
16	المطلب الأول : تعريف الخطر الفلاحي
17	المطلب الثاني : أنواع الأخطار الفلاحية
20	المطلب الثالث : شروط المخاطر القابلة للتأمين
22	خلاصة الفصل الأول
23	الفصل الثاني: العلاقة التكاملية بين القطاع الفلاحي و التأمينات الفلاحية
24	تمهيد الفصل الثاني
25	المبحث الأول : نظرة عامة عن القطاع الفلاحي بولاية مستغانم
25	المطلب الأول : الخصائص الطبيعية و الجغرافية للولاية

27	المطلب الثاني : القطاعات الفلاحية الأساسية
30	المطلب الثالث : التحديات و المشاكل التي تواجه الفلاحين بالولاية
33	المبحث الثاني : واقع التأمين الفلاحي بولاية مستغانم
33	المطلب الأول : مستويات التأمين الفلاحي في مستغانم
34	المطلب الثاني : آفاق تطوير التأمين الفلاحي
38	المبحث الثالث : معوقات انتشار التأمين الفلاحي ولاية مستغانم
38	المطلب الأول : معوقات ثقافية
39	المطلب الثاني : المعوقات المالية
40	المطلب الثالث : معوقات إدارية
42	خلاصة الفصل الثاني
43	الفصل الثالث : تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على قطاع الفلاحة ولاية مستغانم
44	تمهيد الفصل الثالث
45	المبحث الأول : نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بمستغانم
45	المطلب الأول : نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "مستغانم" و هيكله النظامي
48	المطلب الثاني : أهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
49	المطلب الثاني : منتجات التأمين الفلاحي مستغانم
51	المبحث الثاني : أطراف و آثار عقود التأمين الفلاحي
51	المطلب الأول : أطراف عقد التأمين الفلاحي
52	المطلب الثاني : إجراءات اكتتاب عقد التأمين الفلاحي
53	المطلب الثالث : آثار عقد التأمين الفلاحي
53	المبحث الثالث : دراسة تحليلية للإجراءات الهامة لملفات التأمين الفلاحي منتجات الحبوب
54	المطلب الأول : عرض الملف و مناقشته
55	المطلب الثاني : إجراءات تكوين العقد
56	المطلب الثالث : الشكل النهائي للعقد مع توضيح الضمانات
60	خلاصة الفصل الثالث
61	خاتمة عامة
63	قائمة المراجع
66	الملاحق
72	ملخص

قائمة الأشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	عناصر التأمين الفلاحي	الشكل رقم (1-1)
11	أنواع التأمين الفلاحي	الشكل رقم (2-1)
12	مبادئ التأمين الفلاحي	الشكل رقم (3-1)
14	خصائص التأمين الفلاحي	الشكل رقم (4-1)
19	أنواع الأخطار الفلاحية	الشكل رقم (5-1)
21	شروط المخاطر القابلة للتأمين الفلاحي	الشكل رقم (6-1)
46	الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي	الشكل رقم (7-3)

قائمة الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	المساحات الزراعية الفلاحية المستغلة	الجدول رقم (1-2)
26	الإنتاج الزراعي لولاية مستغانم	الجدول رقم (2-2)
26	الثروة الحيوانية	الجدول رقم (3-2)
27	حاضرة العتاد الفلاحي	الجدول رقم (4-2)
27	الفلاحة في مستغانم بمختلف أصنافها و فروعها	الجدول رقم (5-2)
31-30	الاحصائيات حول التوزيع العام للأراضي عبر البلديات حتى سنة 2021/12/31	الجدول رقم (6-2)
34	الطبيعة القانونية للأراضي الفلاحية المستغلة	الجدول رقم (7-2)
35-36	تطوير إنتاج المحاصيل الفلاحية الحملة (2020/2019) و (2021/2020)	الجدول رقم (8-2)
36	تطور إنتاج الحيواني الحملة (2020/2019 و 2021/2020)	الجدول رقم (9-2)
37	مؤشرات أخرى	الجدول رقم (10-2)
49	منتجات التأمين الفلاحي	الجدول رقم (11-3)
57	بيانات الزراعة الحبوب	الجدول رقم (12-3)
58	الجوانب المالية للعقد	الجدول رقم (13-3)

مقدمة عامة

المقدمة

يعتبر النشاط الفلاحي من أهم الدعائم الاقتصادية و مكوناتها الرئيسية في نمو الاقتصادي لأي دولة ترغب في تحقيق الإكتفاء الذاتي، وإن هذا القطاع هو العصب الحساس في اقتصاديات أي دولة، و يمثل المصدر الأساسي لدخل الفلاحين و إنتاج الغذاء في كل المجتمعات و يعتبر من القطاعات الاقتصادية المعرضة بصفة دائمة إلى مخاطر منها ما هو مرتبط بالظواهر الطبيعية و أخرى مرتبطة بطبيعة خارج عن سيطرة الفلاحين و هذا ما يجعل الفلاحين يلجئون إلى التأمين لتقليل و تغطية المخاطر التي تواجههم و من أهمها أخطار مناخية و أخطار الجفاف، السرقة، الحريق.....

و الجزائر كغيرها من الدول التي اهتمت بقطاع التأمين الذي لا يختلف بدوره عن باقي القطاعات الاقتصادية نظرا لمساهمته الفعلية في النشاط الاقتصادي و تنفيذها للخطط الإنمائية التي تسعى لها الدولة الجزائرية غ-غ- هذه لتحقيقها، فأولت له الدولة أهمية بالغة بإنشاء عدة شركات وطنية تعمل على تأمين مجمل الأخطار في الحياة الاقتصادية، و الجزائر اليوم تنتهج نفس سياسة الدول الغربية في تطوير قطاعها التأميني الذي ينعكس طرديا مع القطاع الفلاحي و ذلك عن طريق تحقيق التبعات المالية و الأخطار التي يتعرض لها الفلاح و تفتيتها، و بالتالي تساهم في دعمه و تحفيزه على الاستمرار في مزاولة نشاطه الفلاحي.

• الإشكالية :

ما هي الإجراءات الملائمة لتعزيز خدمات التأمين الفلاحي بما يتضمن مرافقة فعالة للقطاع الفلاحي في مواجهة المخاطر ؟

• الأسئلة الفرعية:

- ما المقصود بالتأمين الفلاحي و علاقته بالقطاع الفلاحة؟
- ما هي المخاطر التي يمكن للفلاح التعرض لها في قطاع الفلاحة؟
- ما مدى فعالية الإجراءات المعتمدة في عقود التأمين الفلاحي بولاية مستغانم في مرافقة الفلاحين و تغطية المخاطر التي يواجهها القطاع ؟

• الفرضيات :

بناء على السؤال الرئيسي و الأسئلة الفرعية حاولنا طرح الفرضيات التالية :

- التأمين على المخاطر الفلاحية يساهم في تحسين مردودية القطاع الفلاحي عن طريق توفير استقرار مالي للمزارعين وتمكينهم من الاستمرار في الإنتاج .

- التأمين على المخاطر الفلاحية تؤثر تأثيرا إيجابيا على القيمة المضافة للخامة للقطاع الفلاحي

- يقوم عقد التأمين الفلاحي في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على تشجيع الفلاحين على استمرارية التأمين على فلاحتهم ضد المخاطر المعرض لها.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

يمثل التأمين دورا مهما في النهوض بالقطاع الفلاحي الذي يساهم بشكل كبير في اقتصاد أي دولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي و لتقليل من حدة المخاطر الطبيعية و غيرها التي تمس القطاع، لذلك سعت الجزائر جاهدة للنهوض كلا من القطاعين الفلاحي و التأميني، ويعد التأمين الفلاحي أداة ضرورية لتعويض الخسائر الناجمة التي تعرض لها الفلاح في نشاطه، كما له مكانة بين باقي القطاعات في الجزائر التي تتمتع بالعديد من المؤهلات على المستوى الوطني و كذلك ولاية مستغانم التي تعد ولاية فلاحية بامتياز على المستوى المحلي، ويقوم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية مستغانم للإستفادة من خدماته المقدمة و التعويضات التي يتحصل عليها الفلاح في حالة تعرضه للخطر.

• أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إظهار أهمية التأمين الفلاحي للفلاح.
- التعرف على أهم منتجات التأمين الفلاحية في الاقتصاد في القطاع الفلاحي.
- نشر الوعي الثقافي حول التأمين الفلاحي على الأخطار الفلاحية للفلاح.
- معرفة أهم المراحل العملية للتأمين على المنتجات الفلاحية.
- إبراز الأخطار التي تواجه القطاع الفلاحي و آليات التأمين عليها.

• مبررات اختيار الموضوع:

- التقليل من نقص الوعي عند الفلاحين بخصوص التأمين على منتجاتهم.
- مدى أهمية التأمين الفلاحي في تعويض الضرر الذي يؤدي إلى الخسائر غير المتوقعة لدى الفلاح.
- تحليل و تحديد أهم الصعوبات و التحديات التي يواجهها التأمين على الأخطار الفلاحية.
- الرغبة في الإطلاع على هذا الموضوع.
- حاجة ولاية مستغانم لهذا النوع من البحوث نظرا للامكانيات الفلاحية الهامة التي تحوزها.

• صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على الوثائق الضرورية للدراسة.
- صعوبة جمع المعلومات و جمع المراجع الكافية.
- صعوبة الحصول على الوثائق الضرورية من مديرية المصالح الفلاحية بولاية مستغانم.
- صعوبة الحصول على احصائيات الدراسة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ثلاث سنوات الأخيرة.

• حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية : 15 جانفي 2025 إلى 15 أفريل 2025.
- الحدود المكانية : الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بمستغانم.
- الحدود الموضوعية : تمثلت في موضوع منتجات التأمين الفلاحية و دورها في مرافقة قطاع الفلاحة.

• منهج الدراسة المتبع:

في الجانب النظري تم استخدام الأسلوب الوصفي والأسلوب التحليلي، فالوصفي من خلال وصف الظاهرة محل الدراسة، و يكمن هذا بشكل أساسي في إبراز أنواع و عناصر و اهمية و خصائص و مجالات التأمين الفلاحي و آلية سير التأمين على منتجاته، أما التحليلي من خلال تحليل و ابراز أهم الصعوبات التي تواجه التأمين الفلاحي و صعوبة تطبيقها واقعبا، أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي فقد تم استخدام دراسة ميدانية محل التريص حيث تم عرض ملف شخص ما و كيفية تأمينه على منتجاته الفلاحية، كما تم استخلاص المعلومات اللازمة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ولاية مستغانم.

• الدراسات السابقة:

تعددت الأبحاث التي تناولت موضوع منتجات التأمين الفلاحيين الفلاحي و دورها في مرافقة القطاع الفلاحي كما اختلفت المواقع التي ربطت بينهما.

1- دراسة لونيس يمينة " دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر دراسة قياسية للفترة {1990-2020}" أطروحة مقدمة انيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية جامعة بسكرة هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الأخطار التي تواجه القطاع الفلاحي و آليات التأمين عليها و دوره في حماية الفلاح من المخاطر و ضمان حصوله على التعويضات على الأضرار المتوقعة الحصول في المستقبل، محاولة البحث عن آليات جديدة للتحكم في المخاطر كلها و التعرف على واقع قطاع التأمين الفلاحي بالجزائر و منتجاته في تحقيق التنمية.

2- دراسة إيمان بوسنة، مريم بن سلمان " دور التأمين الفلاحي في دعم القطاع الفلاحي دراسة حالة مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي – ولاية قلمة – للفترة {2018 – 2022} " جامعة قلمة هدفت الدراسة إلى

تسليط الضوء على أهم المنتجات التأمينية الفلاحية، معرفة واقع القطاع الفلاحي بولاية قلمة، وإبراز مدى تطور التأمين على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

3 - دراسة بلحول حميدة ياسمين " تأمين الأخطار الفلاحية و دورها في تعزيز التنمية الفلاحي دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي_مستغانم_ " جامعة مستغانم هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية و دور التأمين الفلاحي للفلاح و التعرف على أهم المنتجات التأمينية الفلاحية، ملامسة أهم الأهداف على المنتجات الفلاحية.

4 - دراسة الطيبي عبد المجيد، عبان حمزة " دور شركات التأمين في تغطية الأخطار الفلاحية دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي أدرار " جامعة أدرار هدفت الدراسة معرفة أهم مراحل العملية للتأمين على المنتجات الفلاحية و الخروج بالتوصيات قد تساهم في نشر الوعي الثقافي حول أهمية تأمين الأخطار الفلاحية، و من أهميته محاولة السعي وراء إبراز أهم الإيجابيات التي تصاحب الوظيفة التأمينية لهذا النوع من الخدمات و الآثار الإيجابية لخدمات التأمين الفلاحي.

• محتوى الدراسة أو تقسيمات الدراسة:

تنوزع هذه الدراسة على ثلاثة فصول رئيسية، الاحصاءة بجوانب التأمين الفلاحي من حيث الأسس النظرية و الواقع الميداني و التطبيق العملي و ذلك على النحو التالي:

- الفصل الأول: يتناول الجوانب النظرية للتأمين الفلاحي من خلال تعريفه، عناصره، أنواعه، ومبادئه، بالإضافة إلى إبراز أهميته و خصائصه، مع تقديم نظرة حول المخاطر الفلاحية و شروط قابليتها للتأمين.
- الفصل الثاني: يركز على العلاقة التكاملية بين القطاع الفلاحي و التأمينات الفلاحية، من خلال دراسة ميدانية لواقع الفلاحة بولاية مستغانم وتشخيص مستوى انتشار التأمين الفلاحي، وكذا تحديد المعوقات التي تعيق انتشاره و تطوره في المنطقة.
- الفصل الثالث: خصص لدراسة حالة ميدانية لمؤسسة التأمين الفلاحي بمستغانم، من خلال عرض نشأة و هيكله الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، وتحليل منتجاته و خدماته، والتطرق إلى آليات التعاقد وأطرافه، مع تقديم دراسة تطبيقية لملف تأميني من داخل المؤسسة.

الفصل الأول: أساسيات التأمين الفلاحي

تمهيد :

يعد القطاع الفلاحي من الركائز الأساسية للاقتصاد في العديد من الدول، إذ يساهم بشكل كبير في تحقيق الأمن الغذائي و تحقيق استمرارية النشاط الفلاحي غير أن هذا القطاع يظل عرضةً للعديد من المخاطر سواء كانت طبيعية كالجفاف و الفيضانات أو اقتصادية كتقلبات الأسعار، ما يجعله بحاجة ماسة إلى آليات فعالة لحمايته و تعزيز استقراره و استمراريته، من أبرز هذه الآليات نجد التأمين الفلاحي الذي يمثل أداة استراتيجية للتخفيف من وقوع المخاطر و ضمان استمرارية النشاط الفلاحي، و يعتبر التأمين الفلاحي نوع من انواع التأمينات التي ظهرت قديما و لازالت موجودة حتى الآن، نتيجة للمخاطر التي أثرت على المداخيل الفلاحية، و أمام هذا الوضع كان لا بد من إيجاد وسيلة تعمل على التقليل منها، و بالتالي تحسين و استقرار دخل الفلاحين مما يساهم في تجديد الطاقة الاستثمارية له، و سيتم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التأمين الفلاحي.

المبحث الثاني: أهمية التأمين الفلاحي و خصائصه.

المبحث الثالث: الأخطار الفلاحية.

المبحث الأول: التأمين الفلاحي:

التأمين الفلاحي هو نوع من التأمين الذي يوفر الحماية المالية للمزارعين ضد الفلاحيّة المختلفة، مثل الكوارث الطبيعيّة و الأمراض و الآفات النباتيّة، يهدف إلى التقليل الخسائر الماليّة للمزارعين وتحسين استقرارهم المالي كما يوفر حماية ماليّة للمزارعين مما يساعدهم على الاستمرار في الإنتاج و تحقيق الاستقرار المالي.

المطلب الأول: تعريف عقد التأمين الفلاحي:

- هناك عديد من التعريفات التأمين الفلاحي:

يعتبر التأمين نوع هام من أنواع التأمين و هو أداة لإدارة المخاطر الفلاحيّة، حيث يساعد على استقرار و تأمين احتياجات المجتمع من الانتاج الحيواني و النباتي من خلال تقديم مجموعة من التغطيات محاصيل و ممتلكات الفلاح نظرا لاختلاف المخاطر الفلاحيّة عن المخاطر في نشاطي الصنّاعية و التجارة، فقد وضع عقد تأمين خاص لتوفير الحماية الشاملة للفلاح، يمكنه من تغطية جميع المخاطر التي تصيبه في محاصيله او في نفسه.

و عرف أيضا ب: ضمان الاستقرار و تأمين احتياجات المجتمع الفلاحي بتقديم مجموعة من التغطيات للمحاصيل الحيوانية، ممتلكات الفلاح و لنفسه و مسؤوليته¹.

و عرفه أيضا على أنه: "تأمين احتياجات المجتمع الفلاحي و التي تتطلب منهجا تسويقيا محددًا و يشمل غطاء التأمين الفلاحي، تأمين المحاصيل الزراعيّة، تأمين الحيوانات، الحشرات، الاسماك".

و عرفه أيضا على أنه: "الغطاء التأميني لحماية المنتج نفسه و محصولاته، حيواناته، منتجات البستانيّة والغابية، المعدات و أليات الانتاج، أي هو حماية المجتمع الفلاحي بكامله".

و كما يعرف أيضا بأنه وسيلة تهدف الى تقليل الخسائر جراء تعرض القطاع الفلاحي لعناصر المخاطرة بتوزيع أعباء هذه الخسائر على مجموعة كبيرة من مزارعين و المشاركين، كما أن التأمين الفلاحي لا يقتصر على التأمين المحاصيل الزراعيّة فقط، و انما يشمل الماشية و الغابات و الاستزراع المائي، البيوت البلاستيكية الزراعيّة.²

و يعرف أيضا على أنه يغطي الأضرار التي تتعرض لها المحاصيل الزراعيّة الناجمة عن الأخطار الطبيعيّة كالزلازل و الفيضانات، و الأخطار الاجتماعيّة كالحريق، و السرقة، و السطور، و الأخطار الاقتصاديّة مثل: أخطار تقلبات الأسعار المحاصيل الزراعيّة.³

1 محمد عوض الكريم الحسين الحسن، مريم يوسف الجبيلي أحمد، "تطبيق و موقوفات تطبيق التأمين الزراعي في السودان -دراسة حالة تجربة شركة شيكان للتأمين و إعادة التأمين في مشروع الجزيرة -"، مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصاديّة و الاجتماعيّة، جامعة ودمدني، الجزيرة، السودان، المجلد 02، العدد 02، 2011، ص 09.

2سالم محمد، فائزة عبد الكريم " أثر إستراتيجية التسويق الإلكتروني في نشاط التأمين"، مجلة كلية بغداد الاقتصاديّة العدد 19 - 2012، ص 214.

3عز الدين فلاح، "التأمين، مبادئه و أنواعه"، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، طبعة 01، 2008، ص 94.

و يعرف عقد التأمين الفلاحي على أنه عقد يمكن للفلاحين من تغطية أخطار النشاط التي يتعرض اليها الفلاح، و بما أن هذه الأخطار تختلف عن تلك التي ترتبط بالنشاطات الاقتصادية الأخرى، لذلك فقد هذا النوع من التأمين خصيصا لحماية الفلاحين.¹

و من التعاريف السابقة نستنتج أن التأمين الفلاحي هو وسيلة التي تحمي الفلاح من المخاطر التي من الممكن تعرض لها في الانتاج الحيواني و الزراعي، و ذلك بدفع أقساط مقابل دفع تعويض عند وقوع الخطر او الخسارة حسب اتفاق في العقد المبرم.

المطلب الثاني: عناصر التأمين الفلاحي:

نميز في عملية التأمين الفلاحي خمسة عناصر نوردتها كما يلي:²

أولا: عقد التأمين الفلاحي:

هو الوثيقة التي تربط أطراف عملية التأمين الفلاحي باعتباره نموذج مكتوب يضم كل الشروط اللازمة لعملية التأمين الفلاحي و مدة سريان عقده، و قد يضم مجالا واحدا او عدة مجالات تأمينية أخرى، أي قد تكون فردية أو جماعية.

ثانيا: قسط التأمين الفلاحي:

يسمى بدفعة التأمين، و هو المبلغ الذي يلتزم الفلاح بدفعه دوريا [شهريا أو سنويا] الى جهة التأمين، و يحدد من قبل المؤمن وفق اسس تقنية رياضية معروفة.

ثالثا: الفلاح أو المؤمن له:

هو ذلك الطرف الذي يتلقى التعويض المناسب أو ما يسمى بمبلغ التأمين الفلاحي من قبل المؤمن عند الخسائر الناتجة عن تحقق المخاطر التي تسببت بالخسائر، و ذلك مقابل أقساط تؤدي دوريا لجهة التأمين.

رابعا: مبلغ التأمين الفلاحي أو التعويض:

هو المبلغ الذي تلتزم به جهة التأمين الفلاحي "شركة" أو من يتحمل عبء الخسارة عن تحقق الخطر المؤمن ضده بدفعه للفلاح.

خامسا: جهة التأمين الفلاحي أو المؤمن:

هي الطرف الذي يتولى تعويض الفلاح الذي يلتزم بدفع الأقساط طيلة مدة التأمين و غالبا ما تكون جهات التأمين الفلاحي جهات حكومية أو صناديق متخصصة.

1 محمد عوض الكريم الحسين الحسن، مريم يوسف الجيلي أحمد مرجع تم ذكره سابقا ص 09.
2 فاطمة بوراس، مراد محفوظ، "اسهامات الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تفعيل التأمين الفلاحي بالجزائر - دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مهدية تيارت". مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة لونيبي علي، البليلة، الجزائر، المجلد 16، العدد 02، 2011/11/04، ص 148.

الشكل رقم 01: عناصر التأمين الفلاحي :



¹المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على ما سبق

المطلب الثالث: أنواع التأمين الفلاحي:

يمكننا تعداد أهم أنواع التأمين الفلاحي من أهمها:¹

أولا: تأمين الناتج:

يتوفر هذا التأمين في المحاصيل النباتية و المنتجات الحيوانية و يواجه هذا التأمين مشكلة في قياس الناتج، حيث قد يكون الناتج في دورات شديدة السرعة مثل: انتاج الحليب أو ببطء شديد مثل: تربية الماشية، و لأنه لا يوجد وقت محدد للحصاد في الانتاج الحيواني، مما يجعل التأمين فيه أكثر صعوبة.

¹طاهري فاطمة الزهراء، دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية، مجلة العلوم الإنسانية، جوان 2011، العدد 22، ص 376، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة.

تأمين الناتج عادة ما يتسم بالاسم مثل: تأمين القمح ضد الصقيع، و يمكن ان يكون التأمين على أساس الناتج حسب المساحة [كمية كمية الانتاج في مساحة معينة] و يرتبط التأمين على الناتج بمشكلة توجيه الموارد الانتاجية أو تخصيصها للمنتجات التي يمكن التأمين عليها¹.

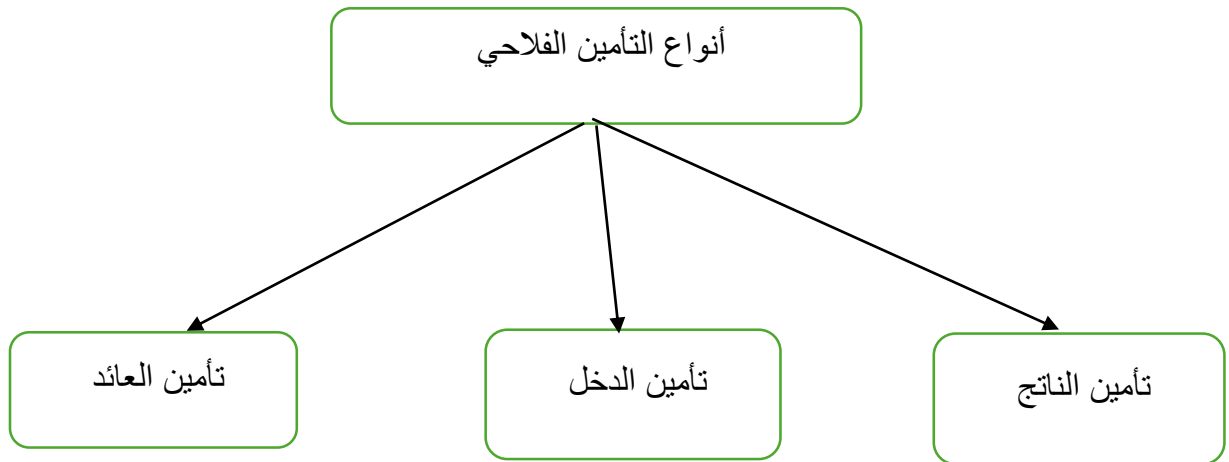
ثانيا: تأمين الدخل:

يمكن أن يكون هذا النوع من التأمين أكثر جاذبية للفلاحين من أشكال التأمين الأخرى، حيث أنه يتعامل مع الخسائر التي تؤثر على دخل الفلاحين بشكل مباشر، الا أن هذا النوع يواجه العديد من المشاكل، حيث أن الخسائر المحتملة لا تحدث نتيجة حوادث محددة بل تعتمد الى حد كبير على كيفية ادارة الفلاح لأعماله، بالإضافة الى أن الفلاح يمكنه أن يعظم من عوامل تؤثر على دخله تأمين العاملين، استثمارات و تجديرات، وهذا يجعل شركة التأمين لا تستطيع احتمال توزيع العائد المتدني وبالتالي لا يتسنى لها تحديد قيمة الأقساط المناسبة.

ثالثا: تأمين العائد:

و هو خليط من تأمين الناتج و تأمين الأسعار، وهذا النوع يتميز بكونه أرخص من النوعين السابقين كل على حدى، حيث عادة ما تنخفض مخاطر العائد المتدني فقط يعوض الناتج المنخفض بالأسعار المرتفعة و العكس صحيح².

الشكل رقم 02: أنواع التأمين الفلاحي²:



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ما سبق .

¹محمد أمين لقناروس، محمد للوشي، "التأمين الفلاحي في الجزائر بين معوقات إنتشاره و الحلول المقترحة" مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة علي لونيبي، البلية، الجزائر، المجلد 14، العدد 01، 2019/06/25 ص 185.
²حراحي بوعبدالله "دور التأمين الفلاحي في التنمية الفلاحية" دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة تيسيمسيلت أنموذجا، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي، تيسيمسيلت، الجزائر، العدد 03، 2018، ص 05.

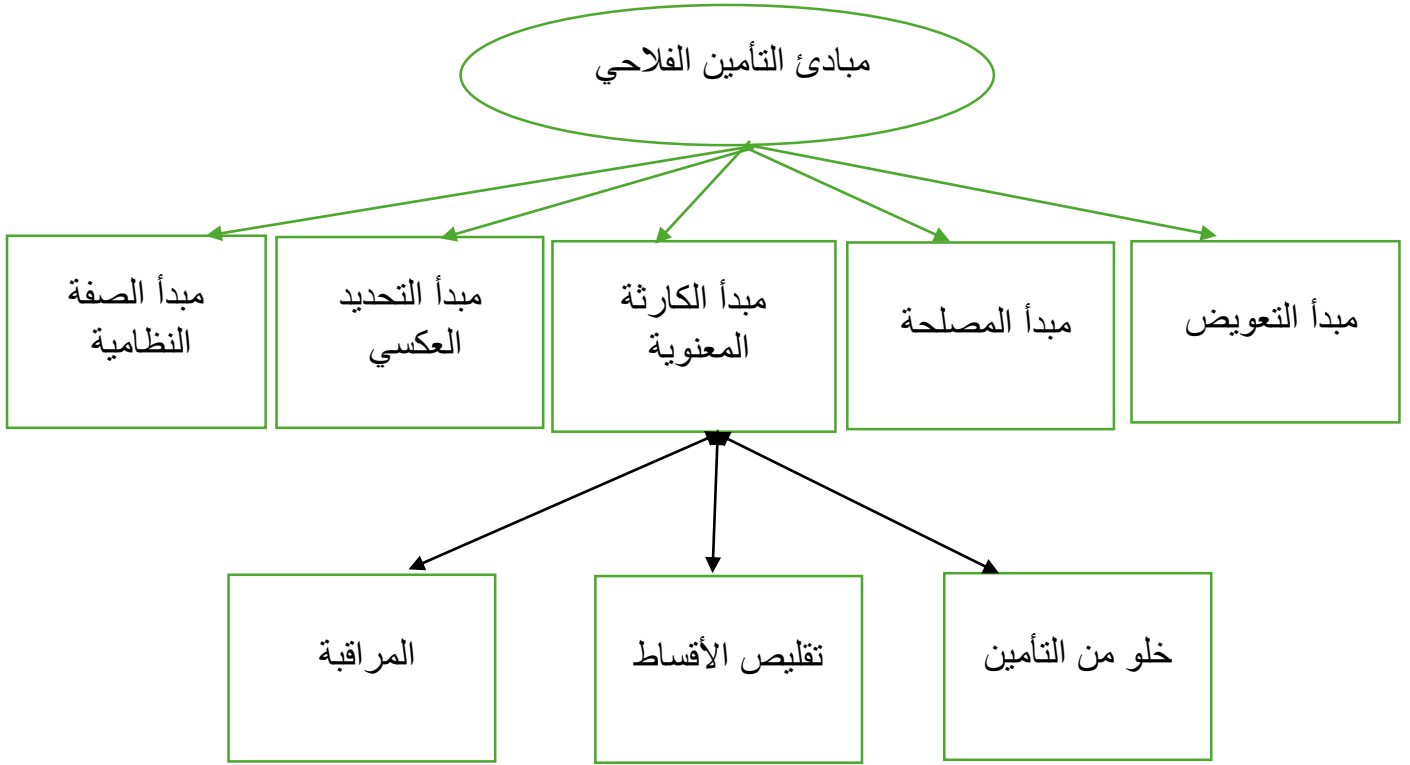
المطلب الرابع: مبادئ التأمين الفلاحي:¹

يندرج التأمين الفلاحي ضمن التأمين على الأشياء بمعنى أنه تأمين من الأضرار التي قد تلحق به ويمكننا القول أن التأمين على الأشياء بصفة عامة والتأمين الفلاحي بصفة خاصة إذ هو فرع من الأول ويقوم على المبادئ التالية:³

- مبدأ التعويض: عقد التأمين الفلاحي هو عقد ذو صفة تعويضية أي عقد يهدف إلى تعويض المؤمن له عن الضرر الذي يلحقه من جراء تحقق الخطر المؤمن منه وذلك في حدود الضرر الذي لحقه بحيث لا يؤثر على حالة المؤمن له بجعله في حالة أحسن من الحالة التي كان عليها قبل تحقق الخطر ولا يكون مصدر إثراء بل أن مرماه هو تعويض الضرر الحقيقي الحاصل للمؤمن له ومبلغ التأمين لا يمكن اعتباره في جميع الحالات إلا حدا أقصى يسأل عنه المؤمن له.
- مبدأ المصلحة: بمعنى أن يكون للمؤمن له أو المستفيد مصلحة في عدم وقوع الخطر المؤمن منه وهاته المصلحة هي موضوع التأمين ويشترط في هذه المصلحة أن تكون اقتصادية، أي ذات قيمة مالية ولا تكون مخالفة للنظام والآداب العامة.
- مبدأ الكارثة المعنوية: وتعني تغيير سلوك المؤمن له بعد أن يتعاقد مع التأمين، أي أنه يتعمد عدم القيام بإجراءات تقلل من نتائج المخاطر كان سيقوم بها لو أنه لم يتعاقد على التأمين وعلى سبيل المثال المؤمن المغطى ضد الخسائر التي تسببت بها الحشرات قد يقلل كمية المبيدات المستعملة مقارنة بالتي كان سيستعملها لو لم يكتتب التأمين، هذا التغيير يؤدي إلى زيادة حجم واحتمال وقوع الحوادث من أجل الحد من المخاطر المعنوية طور المؤمن سلسلة من الإجراءات الخاصة وهي:
 - 1- خلومن التأمين: يمثل قسم من الخسائر والأضرار لا يكلفه المؤمن وبذلك يتحمل المؤمن جزء من نتائج الخطر نفسه.
 - 2- تقليص الأقساط: إذا لم يتعرض المؤمن لحوادث خلال فترة محددة أي بعد مرور فترة معينة دون أن يطالب بتعويض.
 - 3- المراقبة: للتأكد من كون المؤمن يتخذ الإجراءات المناسبة للوقاية من الخطر.
- مبدأ التحديد العكسي: ويشير إلى أنه كلما كان الأفراد معرضين للخطر كلما كان لديهم ميل للتأمين والمؤمن الذي يركز على معطيات متوسطة لتقييم الخطر يمكن أن يتعرض لخسائر كبيرة نتيجة تقدير الأقساط بأقل مما يجب حل المشكل يكون من خلال الزيادة القصوى لعدد الأشخاص المتعاقدين على التأمين.
- الصفة النظامية: من بين العقبات الأساسية أمام تطور التأمين الفلاحي هو الصفة النظامية التي تميز هذا الأخير وتعتبر المخاطر النظامية مرتبطة لكونها تصيب عدد كبير من الأفراد قد يتعرض لنفس الخطر في نفس الوقت.

الشكل رقم 03: مبادئ التأمين الفلاحي:

¹بوسنة إيمان ، مريم بن سلمان مذكرة تخرج ماستر شعبة العلوم الاقتصادية " دور التأمين الفلاحي في دعم القطاع الفلاحي " دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي قائمة للفترة (2018-2022) سنة 2023 جامعة 08 ماي 1945 الجزائر ، قائمة .



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ما سبق.

المبحث الثاني: أهمية التأمين الفلاحي وخصائصه:

المطلب الأول: أهمية التأمين الفلاحي:

للتأمين الفلاحي أهمية بالغة سواء بالنسبة للفلاح أو بالنسبة للاقتصاد الوطني و يمكن حصرها فيما يلي:¹

- ✓ يهدف التأمين الفلاحي الى الرسملة في القطاع الفلاحي و تشجيع الفلاحين على تعزيز قدراتهم على تحمل المخاطرة و بالتالي زيادة الاستثمار في القطاع الفلاحي، بما في ذلك تقنيات و تكنولوجيا الانتاج الأكثر تقدما ان التأمين الفلاحي يحقق الاستقرار للقطاع الفلاحي.
- ✓ التعويض و توزيع الخسائر اذ أن الخسائر اذا ما حلت بمنتج زراعي قد تؤدي الى فقدان الدخل الفلاحي كاملا و لكن الخسارة اذا ما تم توزيعها على مجموعة من الفلاحين تكون الأعباء التي تصيب كل فلاح ضئيلة.
- ✓ يعمل التأمين الفلاحي على توفير حد ادنى من الدخل للفلاح و هذا ضمن غطاء تأميني يكفل له تعويض الخسائر التي قد يتعرض لها عمله مما يساعده على الاستقرار.

¹بوراس فاطمة "تشخيص واقع التأمين الفلاحي بالجزائر" مجلة الإبداع، جامعة علي لونيبي، البليلة، الجزائر، المجلد 11 العدد A01 2021 ص 218، ص 219.

- ✓ تسهيل تنفيذ سياسة زراعية متماسكة على الصعيد الوطني بكامله في اطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية كالتركيز على أنواع معينة من المحاصيل و المتطلبات الزراعية خاصة في مناطق جغرافية محددة.
- ✓ توفير عنصر الطمأنينة الذي يعطي للفلاح شعور بالثقة , كما يمنحه احساس بأنه يقف على ارض صلبة مما يجعله قادرا على تحقيق خطوات ايجابية في نواحي كثيرة، كتشجيعه على تطوير انتاجه الفلاحي بشكل متزايد و ذلك باستخدام بعض الأساليب الفلاحية المكثفة التي تؤدي بدورها الى زيادة انتاجية الفلاح و الأرض.
- ✓ كما ينتفع الاقتصاد الوطني انتفاعا كبيرا من التأمين الفلاحي و ذلك من خلال إعادة استثمار الأموال المجتمعة من أقساط التأمين في الاستثمارات و المشروعات المثمرة, و تقديم القروض و منح التسهيلات الائتمانية لزيادة الاستثمار في القطاع و التي تساهم في دعم عملية التنمية الفلاحية.

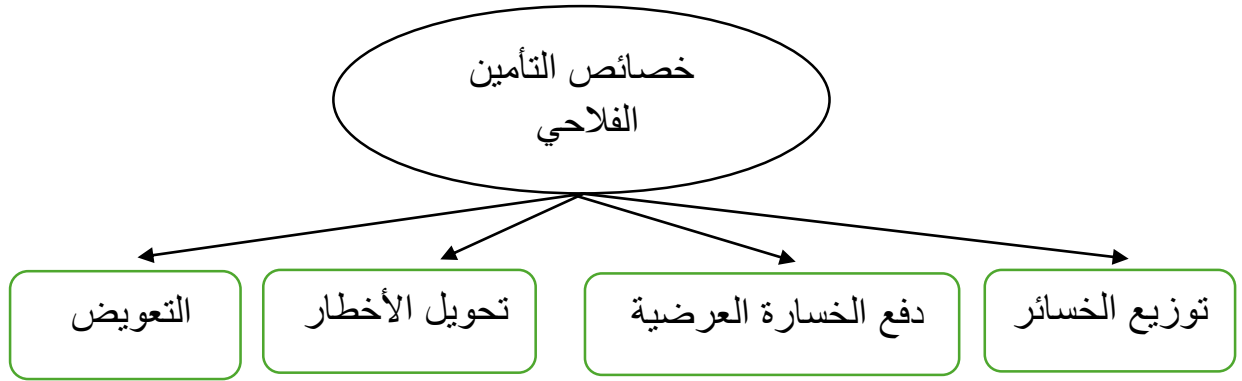
المطلب الثاني: خصائص التأمين الفلاحي:

للتأمين الفلاحي خصائص تتمثل فيما يلي:¹

- توزيع الخسائر: إن هذا التوزيع يعتبر الأساس التي بنيت عليه فكرة التأمين ككل , و يقصد به توزيع الخسائر التي قد تلحق بمجموعة صغيرة من المزارعين على كامل المزارعين المشاركين في عملية التأمين، و ذلك من خلال أقساط التأمين التي يقوم جميع أفراد الجماعة المؤمن لهم بدفعها.
- دفع الخسارة العرضية: و يقصد بها تلك الخسارة التي تكون غير متوقعة و تحدث بمحض الصدفة أي الخسارة التي تقع عن غير قصد , و تجدر الإشارة هنا أن قانون الأعداد الكبيرة يعمل بإفتراض أن الخسارة التي تقع هي خسائر تقع بصورة عشوائية و بمحض الصدفة.
- تحويل الأخطار: حيث تنتقل أعباء الأخطار من المؤمن له إلى شركة التأمين التي تتمتع بمركز مالي قوي، يمكنها من تحمل الخسارة و دفع قيمتها بدلا من أن يتحملها المؤمن له.
- التعويض: حيث أن التعويض يكون للخسائر التي تم التأمين عليها، إذ تعود إلى وضعها الأصلي قبل تعرضها للأخطار ما أمكن.

¹ بوراس فاطمة مرجع تم ذكره سابقا ص 219.

الشكل رقم 04: خصائص التأمين الفلاحي²:



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على ما سبق .

المطلب الثالث: مجالات التأمين الفلاحي:

يمكن تصنيف المجالات التي يغطيها التأمين الفلاحي كما يلي:¹

أ - التأمين الزراعي "الشامل" الذي يغطي جميع المخاطر العرضية و غير العرضية، التي يمكن أن يتعرض لها النشاط الزراعي و هو أحد أنواع التأمين الذي تتبناه عادة الدولة، أي أنه من أنواع التأمين الذي يختص به القطاع العام نظرا لارتفاع تكلفته و نظرا للقدرة المالية الكبيرة التي تتمتع بها الدول.

ب - التأمين الزراعي الذي يغطي بعض المخاطر العرضية التي لا يمكن التنبؤ و السيطرة عليها، كالفيضانات و السيول مثلا و ليس جميع المخاطر، وتقوم به الشركات التأمينية الكبرى سواء كانت عامة أو خاصة، وقد تتدخل الدول أحيانا لدعم الشركات العامة التي تقوم و تمارس هذا الصنف من التأمين.

ج - التأمين الزراعي ضد المخاطر المتكررة الحدوث أو التي يمكن التنبؤ بحدوثها أو بمقدار الخسائر الناجمة عنها.

د - التأمين الزراعي ضد المخاطر التي يمكن السيطرة عليها أو تفاديها ما أمكن لتخفيف آثارها، كالصقيع أو البرد مثلا.

هـ - التأمين الزراعي المشترك مع أنواع أخرى من مجالات التأمين، كالتأمين على حياة المزارع و عائلته و العاملين في المزرعة لفترة محددة أو مدى حياة.

و - التأمين الفلاحي المشترك مع أنواع أخرى من التأمين غير الوارد سابقا، مثل: التأمين على بناء المزرعة ، تأمين الموجودات ، تأمين الآلات ، المعدات الزراعية و الأعلاف، وغير ذلك من الموجودات و ذلك ضد الحريق أو السرقةالخ.²

¹بن غفور منصور "واقع التأمين الفلاحي في الجزائر" الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA مستغنام نموذجا 2018 ص 22، ص 23 جامعة مستغنام، الجزائر.

² علي جدوع الشرفات ، التأمين الفلاحي ، دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 01 سنة 2015 ص 30 .

و عليه نستنتج أن التأمين الفلاحي يندرج ضمن طائفة التأمين على الممتلكات لأنها تتعلق بضمان مال المؤمن له وليس بشخصه , و يهدف هذا الأخير إلى المساعدة في استقرار و تأمين احتياجات الفلاح , وذلك بتغطية محاصيله الزراعية و ممتلكاته الحيوانية ضد الكوارث الطبيعية , ومن هذا نستنتج أنه له فكرة أساسية و هي التعاون .

المبحث الثالث : الأخطار الفلاحية :

المطلب الأول : تعريف الخطر الفلاحي :

قبل أن يتم التطرق إلى تعريف الخطر الفلاحي يجب أن نتطرق إلى تعريف الخطر

الخطر هو عدم التأكد من وقوع خسارة معينة ، و قد اعتمد هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند إتخاذ قراراته، ذلك أنه قام على "عدم التأكد" الذي لا يخضع للقياس بشكل كمي في كثير من الأحيان، بطريقة موضوعية بل يتوقف على التقدير الشخصي للنتائج الناشئة عن موقف معين .¹

أما الخطر الفلاحي يعرف على أنه "الضرر الذي يصيب الممتلكات و المنتجات الفلاحية و تشمل الأخطار الفلاحية الطبيعية كالجفاف، الثلوج، الأمطار الغزيرة، البرد و العواصف، السيول و الصقيع الخ ، كما تشمل أيضا

الأفات المرضية و الحشرية و الوبائية التي قد تصيب النبات أو الحيوان".²

و عرف أيضا على أنه تلك المحاطر التي قد يتعرض لها القطاع الفلاحي من تقلبات ظواهر حيوية، و كذلك أمراض و أوبئة التي تضر بالمواشي و تفسد الحقول ، و تكف تغيرات كبيرة فالإنتاج الفلاحي، مما يؤدي إلى تكبيد هذا القطاع خسائر تؤثر في الإنتاجية وقيامه بالدور المطلوب منه على أفضل وجه.³

من التعاريف السابقة نستنتج أن الخطر الفلاحي بأنه تلك الأحداث غير المتوقعة التي قد تواجه الفلاحين في مجال فلاحتهم النباتية أو الحيوانية أو أي نوع آخر يتعلق بالإنتاج الفلاحي كالعتاد الفلاحي مما يؤدي إلى خسائر تؤثر على الإنتاجية الفلاحين .

مما سبق نستنتج أن المخاطر الفلاحية تتميو بما يلي :⁴

✓ مخاطر لا يمكن مراقبتها : التحكم الكامل في المخاطر الفلاحية ليس واردا لسبب واحد على الأقل هو كون الفلاحة تتطلب عوامل لا يمكن التحكم بها ، فالعملية الفلاحية معقدة بشكل يجعل من غير الممكن توقع أو معالجة كل المخاطر .

¹محمد عريقات حربي ، عقل سعيد جمعة، التأمين و إدارة الخطر ، دار وائل ، الأردن، 2008، ص 11.

²محمد الأمين مليزي " دور التأمين المصغر في تنمية القطاع الزراعي . دراسة حالة لمجموعة من المستثمرات الفلاحية بولاية سطيف " مذكرة لنيل شهادة الماجستير . كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة فرحات عباس ، سطيف، الجزائر، 2015، ص 60.

³فاطمة بوراس، مراد محفوظ ، " إسهامات الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تفعيل التأمين الفلاحي بالجزائر -دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مهدية تيارت" مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة لونيبي علي، البليدة ، الجزائر، المجلد 16، العدد 02،

2021/11/04، ص 148.

⁴فاطمة الزهراء محمد طاهري، " إدارة المخاطر الزراعية " ، دار أسامة ، نبلاء ناشرون و موزعون، عمان، الأردن، الطبعة الأولى 2014،

✓ بعض منها هي عبارة عن مخاطر تتميز بالنظامية: و تعني كون المخاطر نفسها تصيب عدد كبير من الفلاحين في نفس الوقت، يوجد ارتباط كبير بين مخاطر الفلاحين، فعدد كبير من الفلاحين يتعرض لنفس الخطر و في نفس الوقت .

المطلب الثاني : أنواع الأخطار الفلاحية :

تصنف الأخطار الفلاحية حسب عدة أشكال تختلف باختلاف وجهة نظر المصنف و نوع و مجال دراسته و لكن على العموم يمكن تقسيم الأخطار الفلاحية كما يلي ¹ :

أ- الأخطار الطبيعية :

الأخطار الطبيعية هي تلك الأخطار المتعلقة بالعوامل الطبيعية التي لا يمكن التحكم في مصدرها و لكن بالإمكان التخفيض من آثارها , و الأخطار الطبيعية هي أخطار مرتبطة في العادة بالإنتاج الزراعي سواء كان نباتي أو حيواني , حيث يمكن تقسيم هذه الأخطار إلى قسمين أساسيين هما : المخاطر المناخية و الأمراض الفلاحية .

1- العوامل المناخية :

تختلف المخاطر المناخية باختلاف الفترات الانتاجية و الفصول المناخية و نوع الأقاليم الفلاحية, أي أن الآثار الناجمة عن حدوث هذه المخاطر تختلف و يمكن حصر هذه المخاطر المناخية في :

- الجفاف (هو من أضخم المخاطر, قد يتسبب بمتوسط خسارة قد تصل إلى 30 إلى 50 بالمئة من الإنتاج .
- الفيضانات (و التي تعتبر من الأسباب الرئيسية في فقدان دخل المستثمر الفلاحي , إضافة إلى أنها ستكلفه تكاليف إضافية للتهوض بمستثمراته الفلاحية, كتكاليف إعادة الزرع , إعادة التسميد, إعادة رش المبيدات)
- إضافة إلى هذه المخاطر هناك مخاطر تتمثل في البرد , الصقيع , الجليد, العواصف, الرياح العنيفة, الحرارة المرتفعة, ثقل الثلوج, السيول الجارفة, وغيرها من العوامل الأخرى التي تؤثر على الإنتاج النباتي و تسبب له أكثر خطورة حيث يمكن أن يدمر الإنتاج على النطاق واسع ويتسبب كذلك في إحداث أضرار تهمس مناطق أو زراعات واسعة كالحبوب و الزراعات الصناعية .

2- الأمراض الفلاحية :

تتمثل في مختلف الأمراض التي تهدد صحة النباتات و الحيوانات, حيث يمكن أن تكون هذه الأمراض عادية, أو أمراض معدية معروفة, أو أمراض تصحح بها الدولة بنص قانوني على أنها مرض زراعي أو استثنائي فبالنسبة للإنتاج النباتي معرض للأمراض المختلفة قد تكون في شكل أمراض تسمى العفونة الفطرية أو فطر العنب وهي تكون في

¹ بلحول حميدة ياسمين " تأمين الأخطار الفلاحية و دورها في تعزيز التنمية الفلاحية " دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم سنة 2023 مذكرة تخرج ماستر اكاديمي جامعة مستغانم ، الجزائر .

الغالب تمس إنتاج البطاطا، إضافة إلى أمراض أخرى تختلف حسب نوع الإنتاج، وكتهديد جديد بالنسبة للدول الساحلية هو اجتياح أسراب الجراد وما يخلفه من آثار على المحاصيل الزراعية.

أما بالنسبة للإنتاج الحيواني و تربيته فإنه يمكن تمييز العديد من الأمراض تختلف حسب طبيعة ونوع التربية الحيوانية .

نجد أن علاقة العوامل المناخية و الأمراض الزراعية [الفلاحية] تؤثر على النباتات مما يؤدي إلى عرقلة نموها و نعرضها للإنجراف و تسريع إصابتها بالأمراض و الطفيليات .

ب - الأخطار الاقتصادية :¹

التي تتعلق بتغيير الأسعار المنتجات الزراعية، و عناصر الإنتاج و المخاطر السعرية و كمية رأس المال المستخدم في العمل الزراعي، و المخاطر الاقتصادية أيضا التغيير في مستوى التقنية المستخدم في العمليات الزراعية، فالتقدم السريع في هذا المجال و استخدام وسائل تقنية متطورة من حيث الآلات و المبيدات و تقنيات الغرس و الحصاد التي تتطور بصفة مستمرة في عملية الإنتاج بجعل الوسائل المتوفرة تتقدم بسرعة كبيرة، مما يعني دخول هذه الوسائل ضمن خامة الوسائل التقليدية القديمة، وذلك خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا بسبب السرعة في الابتكارات و التطورات الحاصلة في مجال الآلات و المعدات و التقنيات .

و هو ما يسمى بمخاطرة التقادم في آليات و معدات الإنتاج الزراعي .

ج- الأخطار المالية :²

ينجم عن هذا الخطر عمليات الاقتراض او الالتزامات المترتبة على سداد هذه القروض لرفع فائدة هذه القروض وغيرها من العوامل التي تؤثر ويتأثر بها الاقتراض .

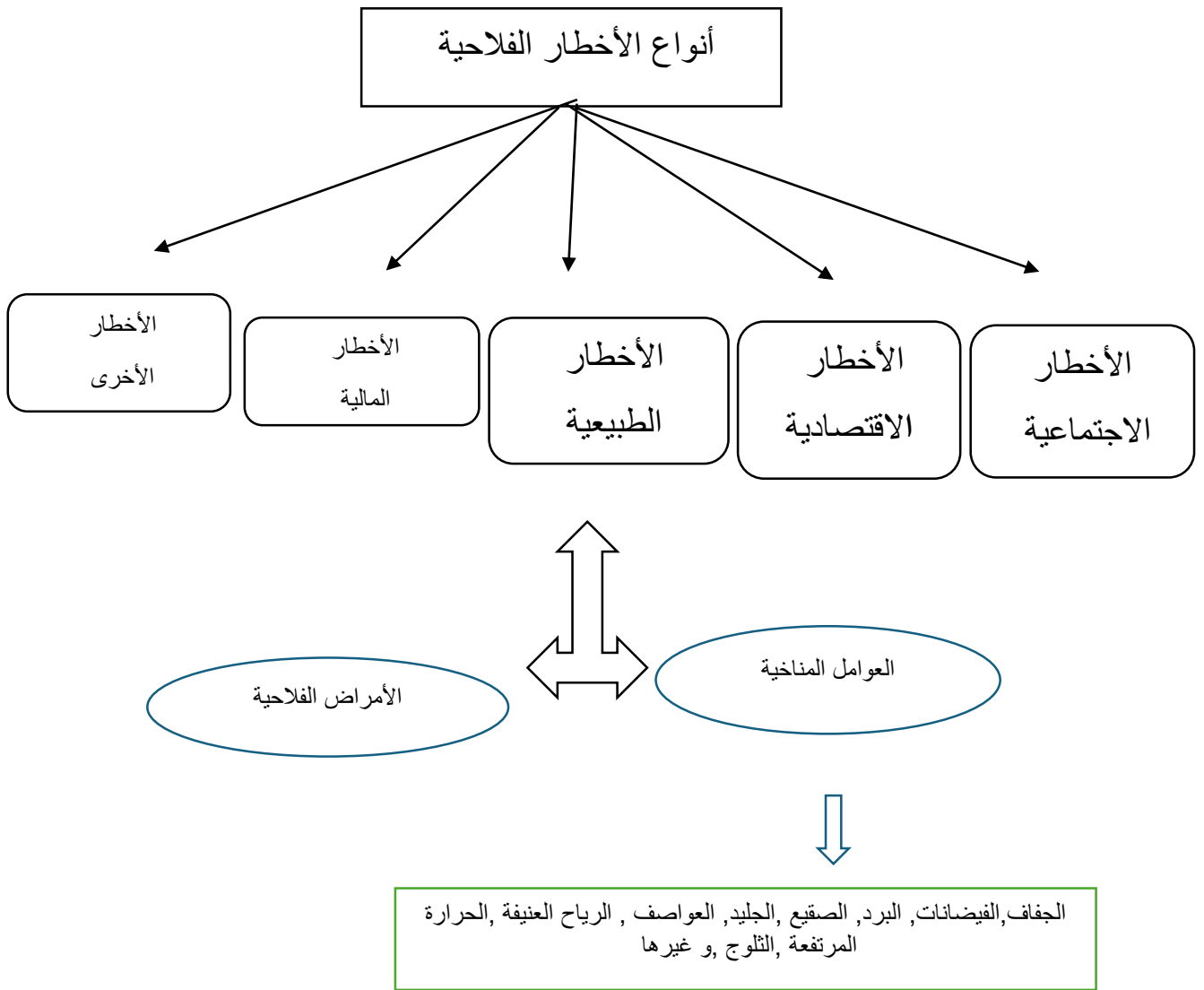
د- الأخطار الاجتماعية :

يقصد بها الأخطار الناجمة عن تدخل الإنسان، مثل: السرقة، الحرائق و الاختلاس و التداعيات الاجتماعية التي تؤدي لضياح كميات معتبرة من الإنتاج المحاصيل الفلاحية .

و يوجد مخاطر وأخطار أخرى قد تسبب في خسارة الإنتاج الحيواني و النباتي كالكوارث الطبيعية، و تقلبات الأسعار دخول تكنولوجيا جديدة ، تغيرات في الطلب وغيرها من المخاطر، ومما يؤدي ذلك إلى صعوبة من تحديد كميات الإنتاج كل من الإنتاج الحيواني و النباتي .

¹ بن غفور منصور مرجع تم ذكره سابقا ص 26 ، ص 27
² لونيس يمينة " دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر " دراسة قياسية للفترة { 1990 – 2020 } اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث LMD في العلوم الاقتصادية سنة 2023 ، جامعة بسكرة ، الجزائر .

الشكل رقم 05 : أنواع الأخطار الفلاحية :



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على ما سبق .

المطلب الثالث: شروط المخاطر القابلة للتأمين:

أ – أن يكون تحقق الخطر الفلاحي أمرا مستقبلا:

فليس من المنطق أن يتم التأمين على خطر قد زال فعلا قبل طلب التأمين و إجراء التعاقد، وذلك لان تحقق الخطر في هذه الحالة أمرا مستحيلا، فمثلا لا يتصور قبول التأمين على محصول زراعي من خطر الحريق في حين أن المحصول نفسه قد حصد أو احترق بالكامل منذ فترة و غير موجود أصلا عند طلب التأمين عليه، فالخطر المطلوب التأمين منه هنا قد حدث في الماضي و لن يحدث في المستقبل لأن الشيء موضوع التأمين هنا و هو المحصول الزراعي غير موجود أصلا عند طلب التأمين، من هنا يتأكد لنا أهمية وجود الشخص أو الشيء موضوع التأمين سليما عند التعاقد حتى يكون الحادث المراد التأمين منه أمرا مستقبلا الحدوث.

فإذا ما تبين أن الخطر المطلوب التأمين منه غير قائم أو تحقق قبل إبرام التعاقد فيعتبر التأمين باطلا، وذلك باستثناء الحالات التي لا يكون هناك علم تام بحدوث الخطر المؤمن منه عند التعاقد لدى طرفي التعاقد بشرط توافر مبدأ حسن النية.¹

ب – أن يكون الخطر الفلاحي محتمل الحدوث:

هذا يعني بالأبسط أن يكون الخطر مؤكد الحدوث، لأن هذا امر يرفضه طرفي التعاقد بوثيقة التأمين الفلاحي فمن ناحية المؤمن سيرفض ذلك لأن الخسارة التي سيتحملها ستكون مؤكدة الدفع من ناحية و مساوية لأقصى خسارة مادية محتملة من ناحية أخرى، أما بالنسبة للمؤمن له فسيرفضه أيضا لأن قيمة القسط الصافي للتأمين في مثل هذه الحالة ستتعاقد مع قيمة الشيء موضوع التأمين أو مبلغ التأمين فإذا أضفنا إلى القسط الصافي السابق بعض التعميمات الإدارية الأخرى فسيكون قيمة التعويض المستحق للمؤمن له أو المستفيد أقل من إجمالي القسط الذي سيتحمله و في المقابل فإنه من المستبعد أن يقوم أي مؤمن له بالتأمين على خطر لن يتحقق أبدا أي مستحيل الحدوث، لأنه هنا سيتحمل قسط دون أن يتمتع بأية تغطية تأمينية، وهذا أمر غير منطقي و من ناحية ثانية فإن شركات التأمين لن تقبل هذا الأمر لأنها ستحصل على قيمة التعميمات الإدارية فقط دون القسط الصافي و إن تم تحصيل القسط الصافي فسيكون التأمين هنا ضربا من النصب و الاحتيال من جانب شركة التأمين.²

ج – إمكانية حساب احتمال تحقق الخطر الفلاحي:³

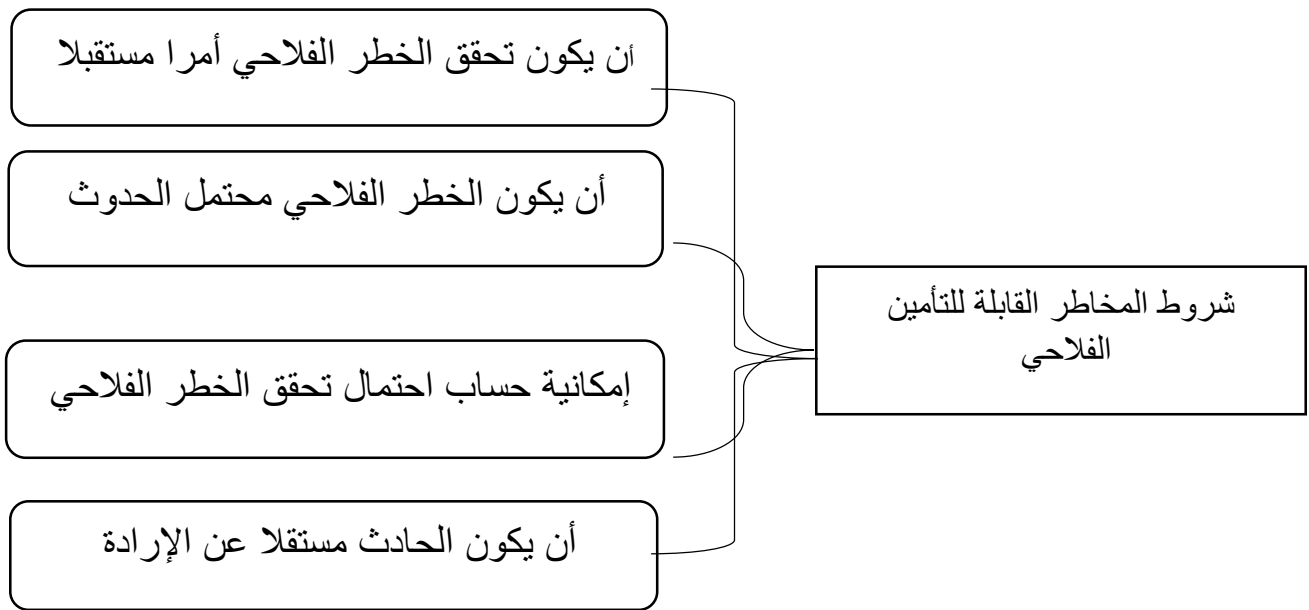
تتوقف قيمة القسط الكافي الذي يطلبه المؤمن على إمكانية تقدير الخطر كميا، فإذا كان لدى المؤمن إحصائيات من خبرته السابقة، أو خبرة غيره تبين احتمال حدوث الخسارة، فإنه ممكن حساب القسط الكافي الذي يطلبه، فإذا بينت إحصائيات المؤمن أنه من بين كل مائة مزرعة يؤمن عليها من الحريق يحدث حريق واحد يستطيع حساب القسط الكافي بواحد في المئة من مبلغ التأمين، ويضاف إلى ذلك المبالغ التي تغطي المصروفات الإدارية و الأرباح.

¹ إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه : " مبادئ التأمين " الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص 84 ، ص 85 .
² علي إبراهيم علي إبراهيم عبد لربه ، " مبادئ التأمين التجاري و الاجتماعي " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1988 ، ص 80 ، ص 81 .
³ محمد الفاتح محمود بشير المعربي " إدارة المنشآت المالية " ، دار الجنان ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2016 ، ص 313 .

د - أن يكون الحادث مستقلا عن الإرادة:¹

لكي يتحقق الخطر يجب أن يكون المحل موجودا أو قابلا للوجود باعتبار أن التأمين يقوم على الاحتمال، و ذلك يتطلب أن لا يتدخل أطراف العقد في حدوث الخطر، بل ينبغي أن يتحقق الحادث بفعل عنصر أجنبي، ولذلك لا يجوز التعويض عن الأخطار التي يتسبب فيها المؤمن له بخطئه العمدي أو بطريق الغش أو التدليس، ومثال ذلك كما لو قام المؤمن له عمدا بإحراق المحصول المؤمن عليه أو إذا تسبب المستفيد في اغتيال المؤمن له في نظام التأمين على الحياة.

الشكل رقم 06: شروط المخاطر القابلة للتأمين الفلاحي:



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بوراس فاطمة، محفوظ مراد "إسهامات الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تفعيل التأمين الفلاحي في الجزائر - دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مهدية، تيارت" مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة لونيبي علي، البليدة، الجزائر، المجلد 16، العدد 02، 2021/11/04، ص 149.

¹جديدي معراج، "مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الجزائر، الطبعة السادسة 2007، ص 46.

خلاصة:

يمثل التأمين الفلاحي اليوم الركيزة الأساسية لضمان استدامة القطاع الفلاحي، بالنظر إلى تعدد و تنوع المخاطر التي تهدد هذا القطاع، فقد تبين من خلال هذا الفصل أن التأمين الفلاحي ليس مجرد آلية لتعويض الخسائر و المخاطر، بل هو أداة استراتيجية لمرافقة الفلاحين و تأمين دخولهم و تحفيزهم على الإنتاج و الاستثمار و يعتبر من بين الوسائل التي تلجأ إليها الدولة للتقليل من المخاطر و الخسائر التي تواجه القطاع، و لعل هذه المخاطر طبيعية و على هذا الأساس اعطت الدولة أهمية بالغة و حاولت أن تحميه باستخدام عدة طرق للرفع من إنتاجيته، و التي يعد التأمين الفلاحي أحد السبل التي لا بد منها لضمان استمرارية النشاط في ظل المخاطر التي يتعرض لها.

ومن أهم النتائج التي تحصلنا عليها في هذا الفصل :

- يعد التأمين أداة ضرورية لحماية النشاط الفلاحي من تقلبات الطبيعة و المخاطر الأخرى، و يساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي و استمرار النشاط الفلاحي للفلاحين.
- الأخطار الفلاحية متنوعة و معقدة، مما يستدعي تطوير منتجات تأمينية أكثر دقة و ملاءمة للواقع الميداني.
- عقد التأمين الفلاحي له خصوصية مقارنة بباقي العقود التجارية، نتيجة طبيعته الموسمية وارتباطه بعوامل غير قابلة للتحكم.
- تأمين المخاطر الفلاحية تخضع لشروط تقنية و اقتصادية دقيقة، وهو ما يتطلب إطارا تشريعيا و تنظيميا فعالا لتطبيقه.
- وجود أنواع متعددة من التأمينات الفلاحية يساهم في تخصيص الحماية حسب نوع النشاط الفلاحي مما يجعل التأمين أكثر دقة و مرونة.

الفصل الثاني:

العلاقة التكاملية بين القطاع
الفلاحي و التأمينات الفلاحية

تمهيد :

القطاع الفلاحي يعد الركيزة الأساسية في الاقتصاد الوطني، حيث يساهم في توفير الغذاء و الموارد الطبيعية ، ويوفر فرص عمل للكثير من الأفراد و مع ذلك فإن هذا القطاع يواجه العديد من التحديات و المخاطر التي يمكن أن تؤثر على الإنتاجية و الاستقرار المالي للفلاحين والمستثمرين ، في هذا السياق يأتي دور التأمين الفلاحي كأداة مهمة لحماية الاستثمارات الفلاحية و تعزيز الاستقرار المالي للفلاحين والمستثمرين ، ويمكنه أن يوفر تعويضات مالية في حالة الخسائر الناجمة عن المخاطر المختلفة مما يساهم في تعزيز الثقة في القطاع الفلاحي و تشجيع الاستثمار فيه . و أن العلاقة التكاملية بينهم تساعد على فهم كيفية تعزيز التنمية الفلاحية و تحقيق الأمن الغذائي و الاستقرار الاقتصادي ، و سيتم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : نظرة عامة عن القطاع الفلاحي بولاية مستغانم .

المبحث الثاني : واقع التأمين الفلاحي بولاية مستغانم .

المبحث الثالث : معوقات انتشار التأمين الفلاحي في مستغانم .

المبحث الأول : نظرة عامة عن القطاع الفلاحي بولاية مستغانم:

تعتبر ولاية مستغانم أحد أهم المدن الفلاحية على مستوى الوطني لما تتمتع به من إمكانيات في هذا المجال، لذا كان لابد من توفير الدعم المناسب له لتحقيق المكاسب المنتظرة منه، و في هذا الصدد يعتبر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بمستغانم أحد الوسائل و النماذج التي يمكن الاعتماد عليها لدعم القطاع الفلاحي بالولاية.

المطلب الأول: الخصائص الطبيعية و الجغرافية للولاية:¹

تقع ولاية مستغانم شمال غرب الجزائر، حيث تبلغ مساحتها حوالي 2.175 كلم مربع تتميز بموقع استراتيجي بامتياز و فيما تنوع في التضاريس من سهول ساحلية خصبة و جبال الأطلس التلي و مناطق جبلية و كذلك تنوع في الأنشطة الاقتصادية [الزراعة، الرعي، السياحة...] مما يعزز الاقتصاد المحلي، و تأثير على المناخ و التربة مما يؤثر على النشاط الزراعي، و توفير فرص عمل للسكان المحليين في مختلف القطاعات و جذب السياح بسبب التنوع في التضاريس و المناظر الطبيعية، مناخها متوسطي كما يأتى البحر على المناخ، تأثير على النشاط الزراعي حيث يسمح بزراعة مختلف المحاصيل مما يعزز الاقتصاد المحلي والإنتاجية ودعمه، تعزيز التجارة و التبادل التجاري، كما تعمل السلطات المحلية في مستغانم على استغلال هذه الخصائص لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تتنوع التربة في الولاية بين الطينية والرملية والحصوية، مما يجعلها صالحة لزراعة مختلف المحاصيل.

كما أن مساحة الأراضي الزراعية في الولاية تقدر ب 226.900 هكتار، منها 177.310 هكتار صالحة للزراعة، أي ما يقارب 78 بالمئة من المساحة الإجمالية، و توزعت المساحات الزراعية الفلاحية المستغلة 132.268 هكتار على النحو التالي:

الجدول رقم 01: المساحات الزراعية الفلاحية المستغلة:

المساحة	الزراعة
81.927	المحاصيل المغروسة
18.125	الأراضي في راحة
9.944	الكروم
22.274	غراسة الأشجار المثمرة
49.590	الأراضي غير المنتجة
32.532	المستثمرات الغابية
5.110	مناطق الرعي

المصدر : من إعداد الطالبتين حسب وزارة الفلاحة عن ولاية مستغانم <https://dz.wilaya-Mostaganem/>

¹<https://wilaya-Mostaganem.dz> 2025/04/25 يوم .

من خلال النسب المئوية لتوزيع الأراضي الفلاحية لولاية مستغانم نلاحظ مايلي:

- ✓ المساحة الفلاحية المستغلة تمثل 58 بالمئة.
- ✓ المستثمرات الغابية تمثل 15 بالمئة.
- ✓ الأراضي الغير المنتجة تمثل 22 بالمئة.
- ✓ الأراضي الغير المنتجة للمستثمرات الفلاحية تمثل 3 بالمئة.
- ✓ مناطق الرعي تمثل 2 بالمئة.

كما يوجد الإنتاج الزراعي:

الجدول رقم 02: الإنتاج الزراعي لولاية مستغانم:

الكمية بالقنطار	النوع	الإنتاج الزراعي
63.650	-القمح الصلب	الحبوب
61.410	-القمح اللين	
135.432	-الشعير	
1.564.870	-الطماطم	الخضروات
5.080.710	-البطاطا	
1.418.730	الحمضيات	الفواكه

المصدر: من إعداد الطالبتين من وزارة الفلاحة عن ولاية مستغانم. <https://dz.wilaya-Mostaganem/>

كما يوجد الثروة الحيوانية:

الجدول رقم 03: الثروة الحيوانية:

الكمية	الحيوانية
32.300 رأس	الأبقار
219.300 رأس	الأغنام
24.050 رأس	المعز
5.432.505 رأس	دجاج اللحم
1.081.400 رأس	دجاج البيض

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وزارة الفلاحة عن ولاية مستغانم. <https://dz.wilaya-Mostaganem/>

حاضرة العتاد الفلاحي:

الجدول رقم 04: حضيرة العتاد الفلاحي:

العتاد	الكمية
جرارات ذات العجلات المطاطية 65 حصان	2.031 جرار
محارث ذات السكة	3.212 محراث
حصادات	850 حصادة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وزارة فلاحية مستغانم. <https://dz.wilaya-Mostaganem/>

هذه الإحصائيات تشير إلى أهمية الزراعة في ولاية مستغانم و تنوع الإنتاج الزراعي و الحيواني في المنطقة .

المطلب الثاني: القطاعات الفلاحية الأساسية¹:

تعتبر ولاية مستغانم منطقة زراعية هامة في الجزائر، تتميز بتنوع قطاعاتها الفلاحية سواء النباتية أو الحيوانية و تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي و تزرع فيها مختلف أنواع الحبوب و الخضروات و الفواكه كما تساهم الفلاحة الحيوانية بدور فعال من خلال تربية المواشي و إنتاج اللحوم و الألبان، مما يدعم الأمن الغذائي المحلي و الوطني، فبالنظر إلى الفلاحة بمختلف أصنافها وفروعها تعد قاطرة حيوية لتحقيق التنمية المستدامة في هذه الولاية.

الجدول رقم 05: الفلاحة في مستغانم بمختلف أصنافها و فروعها:

القطاعات	المحاصيل	الكمية	الأهمية
• الزراعي	-الحبوب	100 ألف طن سنويا	1- توفير الغذاء للسكان المحليين
	• إنتاج القمح	50 الف طن سنويا	2- دعم الاقتصاد المحلي من خلال تصدير الفائض
	• إنتاج الشعير	200 الف طن سنويا	3- توفير فرص العمل للفلاحين في المنطقة
	• استخدام تقنيات الري الحديثة لزيادة الإنتاجية .	150 ألف طن سنويا	4- تشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي
	-الخضروات	200 الف طن سنويا	
	-إنتاج الطماطم	150 ألف طن سنويا	
	-إنتاج البطاطا		
	-استخدام البيوت المحمية لزيادة الإنتاجية و تحسين الجودة.		
	+ الفواكه		
	- إنتاج البرتقال	50 ألف طن سنويا	
	-إنتاج العنب		

¹<https://dz.wilaya-Mostaganem/> يوم: 2025/04/25

<p>-توفيرالزيوت والمنتجات النباتية للسكان المحليين -دعم الصناعات الغذائية -تحسين الدخل الفلاحي للفلاحين -تشجيع الاستثمار في القطاع النباتي</p>	<p>20 ألف طن سنويا 10آلاف طن سنويا 5 آلاف طن سنويا 2 ألف طن سنويا 1 ألف طن سنويا</p>	<p>-استخدام تقنيات التطعيم تحسين جودة الفواكه . -النباتات الزيتية -إنتاج الزيتون -إنتاج عباد الشمس - استخدام تقنيات العصر الحديثة لاستخراج الزيت -النباتات الطيبة العطرية -إنتاج النعناع -إنتاج البابونج -إستخدام تقنيات التجفيف و التعبئة لتحسين الجودة</p>	<p>● النباتي</p>
<p>-توفير اللحوم و منتجات الألبان للسكان المحليين - دعم الصناعات الغذائية المحلية - توفير فرص العمل للفلاحين</p>	<p>100ألف رأس 500ألف رأس 1مليون طائر 50 ألف طائر 500 آلاف خلية 5 آلاف طن سنويا</p>	<p>-تربية الماشية عدد الأبقار عدد الأغنام استخدام تقنيات التغذية الحديثة لتحسين الإنتاجية -تربية الدواجن عدد الدجاج عدد البط -تربية النحل و إنتاج العسل عدد خلايا النحل إنتاج العسل</p>	<p>● الحيواني</p>

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات مديرية المصالح الفلاحية مستغانم .

تعمل السلطات المحلية في ولاية مستغانم على دعم هذه القطاعات من خلال توفير الدعم المالي و الفني و تحسين البنية التحتية.

إلينا بعض الاحصائيات حول التوزيع العام للأراضي عبر البلديات حتى سنة 2021/12/31:

الجدول رقم 06: الاحصائيات حول التوزيع العام للأراضي عبر البلديات حتى سنة 2021/12/31:

المجموع العام للأراضي	الغابات	الأراضي الغير المنتجة	الأراضي الغير صالحة	المراعي الطبيعية	المحاصيل المستديمة	المساحة المحروثة	المساحة المسقية	المجموع	المساحة الفلاحية الكلية	البلديات
4138	517	2332	20	8	13	1248	36	1261	1806	مستغانم
6537	200	885	50	32	941	4429	2737	5370	5652	حاسي ماما
2233	500	685	10	4	117	917	494	1034	1548	مزهران
4878	714	786	16	12	500	2850	1405	3350	4092	ستيديا
8623	357	2112	40	34	1648	4432	4838	6080	6511	عين تادل
9608	419	2400	40	41	1420	5288	3406	6708	7208	صور
8073	296	3677	30	20	1072	2978	2461	4050	4396	واد الخير
8518	4585	573	35	25	299	3001	378	3300	7945	سيدي بالطار
9146	426	1145	430	142	1692	5311	2389	7003	8001	بوقيراط
6442	400	720	150	105	509	4558	2160	5067	5722	سيرات
5473	313	1950	35	15	1275	1885	1468	3160	3523	سوافلية
8928	3832	666	10	10	1283	3127	1329	4410	8262	صفصاف
20203	1365	2602	2654	1202	1738	10642	1378	12380	17601	سيدي علي
8787	1990	2620	350	32	965	2930	153	3895	6167	تازقيت
6358	530	4027	2007	2583	318	3065	356	3383	8503	أولاد مع الله
6358	503	1341	48	32	659	3775	666	4334	5017	عشعاشة
5250	1432	1465	30	19	255	2049	127	2304	3785	نكمارية
7863	1986	1485	55	35	730	3570	438	4300	6378	خضرة
4383	545	908	100	30	259	2541	334	2800	3475	أولاد بوغالم

4449	702	750	30	23	401	2543	730	2944	3699	عين نويصي
7737	1135	1399	100	66	1604	3433	1356	5037	6338	فرناكة
7703	0	3685	300	128	301	3289	1309	3590	4018	الحسيان
4398	10	888	9	23	520	2948	1419	3468	3510	ماسرة
5827	669	756	70	45	962	3325	1534	4287	5071	منصورة
3235	20	650	30	15	453	2067	1117	2520	2585	طواهرية
2697	130	488	30	20	354	1675	1152	2029	2209	عين سيدي شريف
13960	4877	1312	120	61	6262	1328	1434	7590	12648	سيدي لخضر
7373	2176	1876	45	76	1366	1834	496	3200	5497	حجاج
8003	1423	2736	76	68	839	2861	332	3700	5267	ب ع م رمضان
6218	200	1440	150	80	1619	2729	2938	4348	4778	خير الدين
3626	350	651	200	54	466	1904	650	2370	2974	عين بودينار
3704	30	580	130	68	1166	1730	1850	2896	3124	صيادة
226900	32532	49590	7400	5110	32006	100262	42870	132268	177310	مجموع الولاية

المصدر: من وثائق وزارة الفلاحة مستغانم <https://dz.wilaya-Mostaganem/>

المطلب الثالث: التحديات والمشاكل التي تواجه الفلاحين بالولاية:

الفلاحون في الولاية يواجهون تحديات و مشاكل متعدد تؤثر على نشاطهم الزراعي، من هذه التحديات مايلي:¹

1- توفير الكهرباء:

يعد توفير الكهرباء تحديا كبيرا للفلاحين في مستغانم، حيث يتم العمل على ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء.

- تحديات ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء:

¹معلومات مقدمة من طرف مديرية المصالح الفلاحية مستغانم. من طرف أحد إطارات.

- ارتفاع تكلفة الربط.
- نقص في البنية التحتية الكهربائية.
- تأثير نقص الكهرباء على الإنتاج الفلاحي.
- جهود السلطات المحلية:
- استكمال برنامج ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء.
- توفير التمويل اللازم للربط.
- تحسين البنية التحتية الكهربائية.
- 2- المضاربة والاحتكار:
- تأثير المضاربة على الفلاحين:
- ارتفاع أسعار المنتجات الفلاحية.
- صعوبة وصول المنتجات إلى المستهلك.
- تأثير سلبي على دخل الفلاحين.
- إجراءات مكافحة المضاربة:
- توقيف التجار المحتكرين.
- مراقبة الأسواق.
- تطبيق العقوبات على المخالفين.
- 3- تأمين احتياجات الإنتاج:
- يحتاج الفلاحون إلى دعم مستمر لتأمين احتياجاتهم من أجل تطوير المنتوجات الفلاحية.
- احتياجات الفلاحين:
- توفير المياه.
- توفير الأسمدة و المبيدات.
- توفير المعدات و الآلات.
- دعم السلطات المحلية:
- توفير الدعم المالي.
- توفير الخدمات الفنية.
- تشجيع الفلاحين على استخدام التقنيات الحديثة.
- 4- المشاكل الأخرى:¹
- ظروف مناخية عرفتها الولاية مؤخرا خاصة نقصان كمية الأمطار المتساقطة.

¹ معلومات مقدمة من طرف مديرية المصالح الفلاحية مستغانم. يوم 2025/04/16.

- عدم التصريح المبكر من طرف المربي في حالات الإجهاض المسجلة على مستوى الحيوانات المؤمنة.
- عدم احترام الطابع الإجباري للتلقيحات.
- ارتفاع مبالغ الأعلاف.
- تدني مستوى الرقابة لمذابح و مسالخ اللحوم الحمراء و البيضاء.
- نقص اليد العاملة أثناء الجني.
- عدم كفاية الجهود المبذولة لإنجاح موسم الحصاد و الدرس.
- زيادة مخاطر الجفاف و الفيضانات.
- تأثير سلبي على الأمن الغذائي.
- انتشار الأمراض و الآفات الزراعية.
- تأثير سلبي على الإنتاج الفلاحي.
- الحاجة إلى استخدام المبيدات و العلاجات.
- نقص الوعي بأهميته لدى الفلاحين و المستثمرين، و بالخدمات و المنتجات التأمينية المتاحة.
- صعوبة تقييم المخاطر الفلاحية و الحاجة إلى خبراء في تقييمها.

مشاكل التسويق: هو عبارة عن انتقال السلعة الزراعية من المنتج إلى المستهلك و تبادلها، وهناك عدة مشاكل تحول دون وصولها إلى المستوى المطلوب فهذا يعرف بتدني في نوعية المنتجات الزراعية المعروضة في الأسواق ، و نقص كبير في الخدمات التسويقية المتوفرة في مجال البحوث التسويقية و دراسة السوق و العجز في الكفاءات التسويقية المدربة.

مشاكل التسيير الإداري للزراعة: يتفق الجميع أن الزراعة الجزائرية تتوفر على إمكانيات بشرية و فنية معتبرة و لكنها ليست مستغلة و مسخرة لتفعيل الأنشطة و التنمية المختلفة.¹

تعمل السلطات المحلية على دعم الفلاحين و تقديم المساعدة لهم لمواجهة هذه التحديات، من خلال توفير الكهرباء و المياه و تحسين البنية التحتية و تشجيعهم على استخدام التقنيات الحديثة و تشجيعهم على الاستثمار في الإنتاج.

المبحث الثاني: واقع التأمين الفلاحي بولاية مستغانم:

¹ فوزية غربي، " الزراعة بين الإكتفاء و التبعية " ، اطروحة دكتوراه ، العلوم الاقتصادية ، جامعة قسنطينة ، 2007/2008، ص 253.

واقع التأمين الفلاحي في الولاية يعكس أهمية هذا القطاع في دعم الاقتصاد المحلي و الوطني، كما يلعب دورا فعالا في حماية و تطوير القطاع الفلاحي من خلال توفير التغطية التأمينية للمخاطر الفلاحية التي قد يتعرض لها المستثمر الفلاحي.

المطلب الأول: مستويات التأمين الفلاحي في مستغانم:

التأمين الفلاحي يلعب دورا مهما في حماية الفلاحين و المزارعين من المخاطر المرتبطة بالظروف الجوية و البيئية، و مستويات تختلف حسب نوع النشاط الزراعي و المخاطر المرتبطة به، وتشمل عادة التأمين ضد المخاطر الجوية، والأمراض، والآفات، وغيرها¹.

❖ **تأمين الأخطار الفلاحية:**

- تغطية المخاطر الناجمة عن الكوارث الطبيعية (الفيضانات، الجفاف، الزلازل).
- تغطية المخاطر الناجمة عن الأمراض و الآفات الزراعية.
- توفير الحماية المالية من الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية.
- تقليل المخاطر المالية الناجمة عن الأمراض و الآفات الزراعية.
- تعزيز القدرة على التعافي من الكوارث الطبيعية.
- توفير الأمان المالي للفلاحين و المستثمرين.
- تشجيع الاستثمار في القطاع الفلاحي.
- تعزيز الاستقرار الاقتصادي في القطاع الفلاحي.

❖ **تأمين الممتلكات الفلاحية:**

- تغطية الخسائر المادية للمعدات و الآلات الزراعية.
- تغطية الخسائر المادية للمباني و الهياكل الفلاحية.
- توفير الحماية المالية من الخسائر المادية.
- تقليل المخاطر المالية الناجمة عن الخسائر المادية.
- تعزيز القدرة على التعافي من الخسائر المادية.
- توفير الأمان المالي للفلاحين و المستثمرين.
- تشجيع الاستثمار في القطاع الفلاحي.
- تعزيز الاستقرار الاقتصادي في القطاع الفلاحي.

❖ **تأمين الإنتاج الفلاحي:**

- تغطية الخسائر المالية الناجمة عن تقلبات الأسعار.
- تغطية الخسائر المالية الناجمة عن انخفاض الإنتاجية.

المطلب الثاني: آفاق تطوير التأمين الفلاحي:

¹معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم السيد طواهرية منير .

تطوير التأمين الفلاحي يعتبر أمرا ضروريا لتعزيز قطاع الزراعة و تحسين حياة الفلاحين إيلنا بعض الأفاق لتطوير التأمين الفلاحي:¹

➤ توسيع نطاق التغطية

- تغطية مخاطر متعددة: توفير تغطية لمخاطر متعددة، مثل: المخاطر الجوية، والأمراض، والآفات، والتقلبات السوقية.

- تغطية لجميع أنواع الزراعات: توفير تغطية لجميع أنواع الزراعات، بما في ذلك الزراعات التقليدية و الزراعات الحديثة.

تغطية للممتلكات الزراعية: توفير تغطية للممتلكات الزراعية، مثل المعدات والآلات والمباني.

➤ تحسين جودة الخدمات

- توفير خدمات دعم: توفير خدمات دعم للفلاحين، مثل: الاستشارات الزراعية والتدريب.

- تسهيل إجراءات المطالبات: تسهيل الإجراءات و تسريع عملية التعويض.

- توفير خدمات ما بعد البيع: مثل: الاستشارات و المتابعة.

➤ تعزيز الوعي بالتأمين الفلاحي

- توعية الفلاحين: التوعية بأهمية التأمين الفلاحي و فوائده.

- تثقيف الفلاحين: تثقيفهم حول كيفية اختيار وثائق التأمين المناسبة.

- تنظيم حملات توعية: تنظيم حملات التوعية حول التأمين الفلاحي في المناطق الريفية.

➤ تطوير النماذج التأمينية

- نماذج تأمينية مبتكرة: تطوير النماذج تتناسب مع احتياجات الفلاحين.

- استخدام التكنولوجيا: تحسين كفاءة و فعالية التأمين الفلاحي.

- تطوير نماذج تأمينية خاصة: تطويرها للزراعات الحديثة، مثل: الزراعة العضوية و الدقيقة.

➤ تعزيز الشراكات

- الشراكة مع القطاع الخاص: تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتعزيز التأمين الفلاحي.

- التعاون الدولي: لتبادل الخبرات و المعرفة في مجال التأمين الفلاحي.

- الشراكة مع المنظمات الفلاحية: لتعزيز الشراكة مع المنظمات الفلاحية للتأمين الفلاحي.

¹معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي السيد طواهرية مني.

الجدول رقم 07: الطبيعة القانونية للأراضي الفلاحية المستغلة

المستغل	المساحة	القطاع
4479	61438	عمومي
20237	70830	خاص
24716	132268	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وزارة الفلاحة مستغانم. <https://dz.wilaya-Mostaganem/>

➤ تحسين التمويل

- توفير التمويل: توفير اللازم للفلاحين للاشتراك في برامج التأمين الفلاحي.
- دعم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي: دعمه للمساهمة في تحسين قطاع الزراعة.
- دعم الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي: دعمه للمساهمة في تحسين قطاع الزراعة.
- توفير قروض ميسرة: أي قروض تقدم بأسعار فائدة منخفضة أو بدون فائدة، توفر للفلاحين للاشتراك في برامج التأمين الفلاحي.

➤ تطوير البنية التحتية

- تطوير البنية التحتية الزراعية: مثل الطرق و الجسور و المستودعات.
 - توفير التكنولوجيا الحديثة: مثل أنظمة الري الحديثة و الآلات الزراعية.
- الجدول رقم 08: تطوير إنتاج المحاصيل الفلاحية الحملة (2020/2019 و 2021/2020):

النوع	الحملة 2020/2019	الحملة 2021/2020
القمح الصلب	77496	63650
القمح اللين	83545	61410
الشعير	112392	135432
الخرطان	14448	16264
مجموع الحبوب	287831	276756
حمص	27809	18840
أخرى	10339	18356
مجموع البقوليات الجافة	38148	37196
البطاطا	5103190	5080710
الطماطم	1316375	1564870

963005	950055	البطيخ
3464315	3330367	خضروات أخرى
11072900	10699987	مجموع الخضراوات
114750	95900	طماطم إصطناعية
114750	95900	مجموع المحاصيل الإصطناعية
1418730	1426902	الحمضيات
215938	287642	فواكه ذات النواة
330862	287642	فواكه ذات العظام
193138	319830	فواكه جافة
193138	40014	الزيتون
2200398	2295863	مجموع أشجار مثمرة
387070	346967	الأعلاف الجافة
53010	47300	الأعلاف الخضراء
29040	39645	الحبوب المحولة
469120	433912	مجموع الأعلاف
87122	57313	عنب المائدة
122426	77716	عنب الخمر
209548	135029	مجموع المحاصيل المستمدة للعنب

المصدر : من إعداد الطالبتين من وزارة الفلاحة عن ولاية مستغانم. <https://dz.wilaya-Mostaganem/> بتاريخ 25 افريل 2025.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تطور إنتاج المحاصيل الفلاحية المحقق لسنة 2020/2019 تم تسجيل ادنى قيمة له تقدر ب 135029، ليرتفع بعدها في السنة الموالية ليصل إلى 209548 و ذلك سنة 2021/2020 . كما نلاحظ أن مجموع الخضروات هو الذي حقق أكبر قيمة في القطاع الفلاحي و ذلك راجع للولاية كونها ولاية فلاحية بامتياز.

الجدول رقم 09: تطور إنتاج الحيواني الحملة (2020/2019 و 2021/2020)

التصنيف	الوحدة	الحملة 2020/2019	الحملة 2021/2020
---------	--------	------------------	------------------

53825	54435	قنطار	اللحوم الحمراء
100765	106700	قنطار	اللحوم البيضاء
284260	260820	1000 وحدة	بيض الاستهلاك
101624	104750	هكتولتر	الحليب
1190	1230	كيلوغرام	العسل
3300	3390	قنطار	الصوف

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وزارة الفلاحة مستغانم . [https:// dz.wilaya-Mostaganem/](https://dz.wilaya-Mostaganem/) بتاريخ 25 افريل 2025.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تطور إنتاج العسل سجل أدنى قيمة له ب 1230 سنة 2020/2019، لينخفض في السنة الموالية مرة أخرى إلى أدنى قيمة له ب 1190 سنة 2021/2020.

و نلاحظ أيضا أن اللحوم البيضاء و الحمراء سجلان أعلى قيمة لهم في سنة 2020/2019 ، لينخفض في السنة الموالية سنة 2021/2020.

و نلاحظ أن بيض الاستهلاك سجل أدنى قيمة له ب 260820 سنة 2020/2019، ليرتفع في السنة الموالية سنة 2021/2020 إلى ب 284260 أعلا قيمة له.

الجدول رقم 10: مؤشرات أخرى:

الصياغة	الوحدة	سنة 2021
مساحة مناطق الرعي و المراعي	هكتار	5110
مساحة الحبوب	هكتار	33434
مساحة الأعلاف	هكتار	15982
مساحة الخضروات	هكتار	36983
مساحة الأشجار المثمرة	هكتار	7379
مساحة الأشجار الجبلية	هكتار	1297
مساحة النخيل	هكتار	-
تربية الدواجن (عدد العنابر)	عدد	520
إنتاج الحليب (عدد الملبينات)	عدد	04

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وزارة الفلاحة عن ولاية مستغانم . [https:// dz.wilaya-Mostaganem/](https://dz.wilaya-Mostaganem/) بتاريخ 25 افريل 2025.

المبحث الثالث : معوقات انتشار التأمين الفلاحي ولاية مستغانم :

ولاية مستغانم تعتمد على الزراعة كقطاع رئيسي و التأمين الفلاحي يلعب دورا هاما في حماية الفلاحين و مع ذلك هناك معوقات تحد من انتشاره من نقص الوعي الذي يعتبر عائقا كبيرا و كذلك نقص الموارد المالية للفلاحين يحد من قدرتهم على دفع الأقساط و البنية التحتية غير كافية لدعمه، هذه المعوقات تتطلب جهودا لتعزيز الوعي و الثقة.

المطلب الأول: معوقات ثقافية:

المعوقات الثقافية تؤثر على القطاع الزراعة و التأمين الفلاحي، نقص الوعي و التقاليد و العادات القديمة و عدم ثقة شركات التأمين يمكن أن تعيق قبول التأمين الفلاحي، الاعتماد على الذات والخوف من التغيير يلعبان دورا هاما في تحديد مواقف الفلاحين، من المهم فهم هذه المعوقات لتعزيز قطاع الزراعة و تحسين حياة الفلاحين، إيلنا بعض المعوقات الثقافية التالية:²

• نقص الوعي:

- نقص المعلومات: أي نقص المعلومات حول التأمين الفلاحي و فوائده.
- عدم فهم المخاطر: أي عدم فهم المخاطر التي يتعرض لها الفلاحون و عدم إدراك أهمية التأمين.
- عدم الاهتمام: عدم الاهتمام بالتأمين الفلاحي و عدم الرغبة في الاستفادة منه.

• العادات و التقاليد:

- الاعتماد على الطرق التقليدية: الاعتماد عليها في الزراعة و عدم الرغبة في التغيير.
- التمسك بالعادات القديمة: التمسك بها و عدم الرغبة في التكيف مع التغيير.
- الخوف من الجديد: الخوف منه و عدم الرغبة في تجربة أشياء جديدة.

• عدم الثقة:

- عدم الثقة في شركات التأمين: عدم الثقة في شركات التأمين يجلب عدم الرغبة في التعامل معها.
- الشك في مصداقية البرامج التأمينية: الشك في المصداقية يجلب عدم الرغبة في الاشتراك في التأمين.
- الخوف من الاحتيال: الخوف من الاحتيال و عدم الرغبة في التعامل مع شركات التأمين.

• الاعتماد على الذات:

- الاعتماد على الذات في مواجهة المخاطر: الاعتماد على الذات و عدم الرغبة في طلب المساعدة.

1 معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم و -بتصرف-

- عدم الرغبة في طلب المساعدة : عدم الرغبة في طلب المساعدة من الآخرين أو من شركات التأمين.
- الاعتماد على الشبكات الاجتماعية : الاعتماد عليها في مواجهة المخاطر بدلا من التأمين.

• العوامل الاجتماعية:

- التأثير الاجتماعي : التأثير الاجتماعي للعائلة والأصدقاء على قرارات الفلاحين.
- الضغوط الاجتماعية : هي التي قد تؤثر على قرارات الفلاحين.
- التماسك الاجتماعي : التماسك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي قد تؤثر على قرارات الفلاحين.

• العوامل الاقتصادية :

- نقص الموارد المالية : نقص الموارد المالية للفلاحين و عدم القدرة على دفع أقساط التأمين .
- الاحتياجات الاقتصادية : الاحتياجات الاقتصادية و عدم الرغبة في تخصيص موارد مالية للتأمين.
- التأثير الاقتصادي : التأثير الاقتصادي للتأمين الفلاحي على الفلاحي.

هذه بعض المعوقات الثقافية التي يمكن أن تؤثر على قطاع الزراعة و التأمين الفلاحي، من المهم فهم هذه المعوقات و العمل على تجاوزها لتعزيز قطاع الزراعة و تحسين حياة الفلاحين.

المطلب الثاني : المعوقات المالية:

المعوقات المالية تؤثر على انتشار التأمين الفلاحي. تشمل هذه المعوقات نقص الموارد المالية للفلاحين وارتفاع تكاليف أقساط التأمين، عدم كفاية التمويل الحكومي أو الخاص لدعم برامج التأمين الفلاحي يزيد من صعوبة الأمر. صعوبة الحصول على القروض أو التمويل اللازم لدفع الأقساط تعتبر عائقًا إضافيًا. هذه المعوقات المالية تتطلب جهودًا لتعزيز الدعم المالي.

معوقات مالية للتأمين الفلاحي:

هناك عدة معوقات مالية قد تؤثر على انتشار التأمين الفلاحي، منه¹:

1- تكلفة الأقساط العالية :

- التوضيح : قد تكون أقساط التأمين مرتفعة بالنسبة لبعض المزارعين، خاصة صغار المزارعين.
- الأثر : تجعل التأمين الفلاحي غير ميسر للبعض.

2- السيولة النقدية:

¹معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم. السيد طواهرية منير.



- التوضيح : قد يعاني بعض المزارعين من نقص السيولة النقدية لدفع أقساط التأمين.

- الأثر : يؤدي إلى عدم القدرة على الحصول على التأمين الفلاحي.

3- عدم القدرة على تحمل المخاطر المالية :

- التوضيح : قد لا يكون بعض المزارعين قادرين على تحمل المخاطر المالية المرتبطة بالزراعة.

- الأثر : يجعل التأمين الفلاحي ضروريًا، ولكن قد يكون غير متاح بسبب التكلفة.

4- قلة الدعم المالي الحكومي :

- التوضيح : قد يكون الدعم المالي الحكومي للتأمين الفلاحي محدودًا أو غير كافٍ.

- الأثر : يؤدي إلى زيادة العبء المالي على المزارعين.

5- تكلفة الإدارة والتسويق :

- التوضيح : قد تكون تكلفة إدارة وتسويق التأمين الفلاحي مرتفعة.

- الأثر : تؤدي إلى زيادة تكلفة التأمين الفلاحي.

6- عدم الاستقرار المالي :

- التوضيح : قد يعاني بعض المزارعين من عدم الاستقرار المالي بسبب الغيرات في الأسعار أو الإنتاج.

- الأثر : يجعل التأمين الفلاحي أكثر أهمية، ولكن قد يكون غير متاح بسبب التكلفة.

هذه المعوقات المالية قد تحد من انتشار التأمين الفلاحي وتجعل من الصعب على المزارعين الحصول على الحماية المالية التي يحتاجونها.

المطلب الثالث: معوقات إدارية:

التأمين الفلاحي يواجه تحديات إدارية كبيرة تؤثر على فعاليته، تعقيد الإجراءات ونقص الكفاءات وعدم كفاية البنية التحتية كلها عوامل تؤدي إلى صعوبة في إدارة التأمين الفلاحي، ضعف التواصل بين شركات التأمين والمزارعين يؤدي إلى سوء الفهم وعدم الرضا، بطء في معالجة المطالبات ونقص الشفافية يزيدان من تعقيد الأمور، هذه المعوقات الإدارية تؤثر على جودة التأمين الفلاحي وتجعل من الصعب على المزارعين الحصول على الحماية المالية التي يحتاجونها. بالتالي، يجب العمل على تحسين الإدارة والتوعية لتعزيز فعالية التأمين الفلاحي، الجهود المشتركة بين الحكومة والمؤسسات المعنية يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تحسين التأمين الفلاحي، من خلال العمل الجاد، يمكن تحقيق استفادة أكبر من التأمين الفلاحي بهذه الطريقة، يمكن تعزيز الاستقرار المالي للمزارعين.

معوقات إدارية للتأمين الفلاحي:

التأمين الفلاحي يواجه عدة معوقات إدارية من¹:

1- تعقيد الإجراءات:

- التوضيح: قد تكون إجراءات الحصول على التأمين ومعالجة المطالبات معقدة ومكلفة.

- الأثر: يؤدي إلى صعوبة في الحصول على التأمين وزيادة التكاليف.

2- نقص الكفاءات:

- التوضيح: قد يكون هناك نقص في الكفاءات الإدارية والفنية في مجال التأمين الفلاحي.

- الأثر: يؤدي إلى صعوبة في إدارة التأمين الفلاحي بشكل فعال.

3- ضعف التواصل:

- التوضيح: قد يكون هناك ضعف في التواصل بين شركات التأمين والمزارعين.

- الأثر: يؤدي إلى سوء الفهم وعدم الرضا عن التأمين الفلاحي.

4- بطء في معالجة المطالبات:

- التوضيح: قد يكون هناك بطء في معالجة المطالبات، مما يؤدي إلى تأخير في صرف التعويضات.

- الأثر: يؤدي إلى عدم الرضا عن التأمين الفلاحي وزيادة الشكاوى.

5- نقص الشفافية:

- التوضيح: قد يكون هناك نقص في الشفافية في إجراءات التأمين الفلاحي.

- الأثر: يؤدي إلى عدم الثقة في التأمين الفلاحي وزيادة الشكاوى.

6- عدم كفاية البنية التحتية:

- التوضيح: قد تكون البنية التحتية للتأمين الفلاحي غير كافية.

- الأثر: يؤدي إلى صعوبة في إدارة التأمين الفلاحي بشكل فعال.

هذه المعوقات الإدارية قد تؤثر على فعالية التأمين الفلاحي وتجعل من الصعب على المزارعين الحصول على الحماية المالية التي يحتاجونها.

¹معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم السيد طواهرية منير .

خلاصة:

العلاقة بين القطاع الفلاحي والتأمين الفلاحي علاقة تكاملية هامة، أي التأمين الفلاحي يحمي المزارعين من المخاطر المتعلقة بالزراعة، مثل الكوارث الطبيعية والأمراض والآفات و يوفر الحماية المالية، مما يساعد في تعزيز الاستقرار المالي للمزارعين وزيادة الإنتاجية الزراعية، من خلال توفير الحماية المالية، يمكن للمزارعين الاستمرار في الإنتاج وتحقيق الاستقرار المالي، مما يساهم في دعم التنمية الريفية وتحقيق الاستقرار في القطاع الفلاحي، بالإضافة إلى ذلك يمكن للتأمين الفلاحي أن يلعب دورًا هامًا في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين مستوى معيشة المزارعين، كما يساهم في تشجيع الاستثمارات في القطاع الفلاحي وتحفيز الابتكار والتطوير في مجال الزراعة، بهذه الطريقة تصبح العلاقة بين القطاع الفلاحي والتأمين الفلاحي علاقة حيوية لضمان استدامة القطاع الفلاحي وتحقيق التنمية الشاملة، يمكن أن يؤدي التأمين الفلاحي دورًا محوريًا في تعزيز قدرة المزارعين على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في مشاريعهم الزراعية.

الفصل الثالث :

تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على قطاع الفلاحة ولاية مستغانم

تمهيد:

يعتبر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بمستغانم نموذجا فعالا لدعم تنمية القطاع الفلاحي، إذ يجمع بين تقديم منتجات تأمينية مخصصة وبين دعم التنمية المحلية الفلاحية، ومن خلال هذا الفصل سوف نقوم بخرجة ميدانية لدراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "مستغانم"، سنتطرق إلى العديد من العناصر من بينها نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "مستغانم" مرورا بمختلف مراحل تطور القطاع الفلاحي في الولاية، بالإضافة إلى عرض مفصل للمنتجات التأمينية، موضحا الإجراءات الخاصة بالإكتتاب والأثار القانونية للعقود، وفي الأخير سيتم تقديم دراسة حالة تطبيقية عبر تحليل ملف تأميني نموذجي، ومناقشة مراحل بدء من الشروط العامة والخاصة وصولا إلى الشكل النهائي للعقد والضمانات المقدمة، و سيتم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ولاية مستغانم.

المبحث الثاني: أطراف و آثار عقود التأمين الفلاحي.

المبحث الثالث: دراسة تحليلية للإجراءات الهامة لملفات التأمين الفلاحي منتجات الحبوب

المبحث الأول: نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بمستغانم:

يعد القطاع الفلاحي من بين الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني نظرا لدوره في تعزيز التنمية المحلية خاصة في الولايات ذات الطابع الفلاحي مثل مستغانم، وفي هذا السياق نجد الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بمستغانم الذي يعتبر أحد أهم آليات التأمين المتخصصة لدعم الفلاحين وحمايتهم ضد المخاطر الطبيعية و الاقتصادية التي تهدد نشاطاتهم، و سنتناول في هذا المبحث نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بمستغانم و هيكله التنظيمي ثم نتطرق إلى مراحل تطور القطاع الفلاحي في الولاية، وفي الأخير نقوم بدراسة منتجات التأمين الفلاحي.

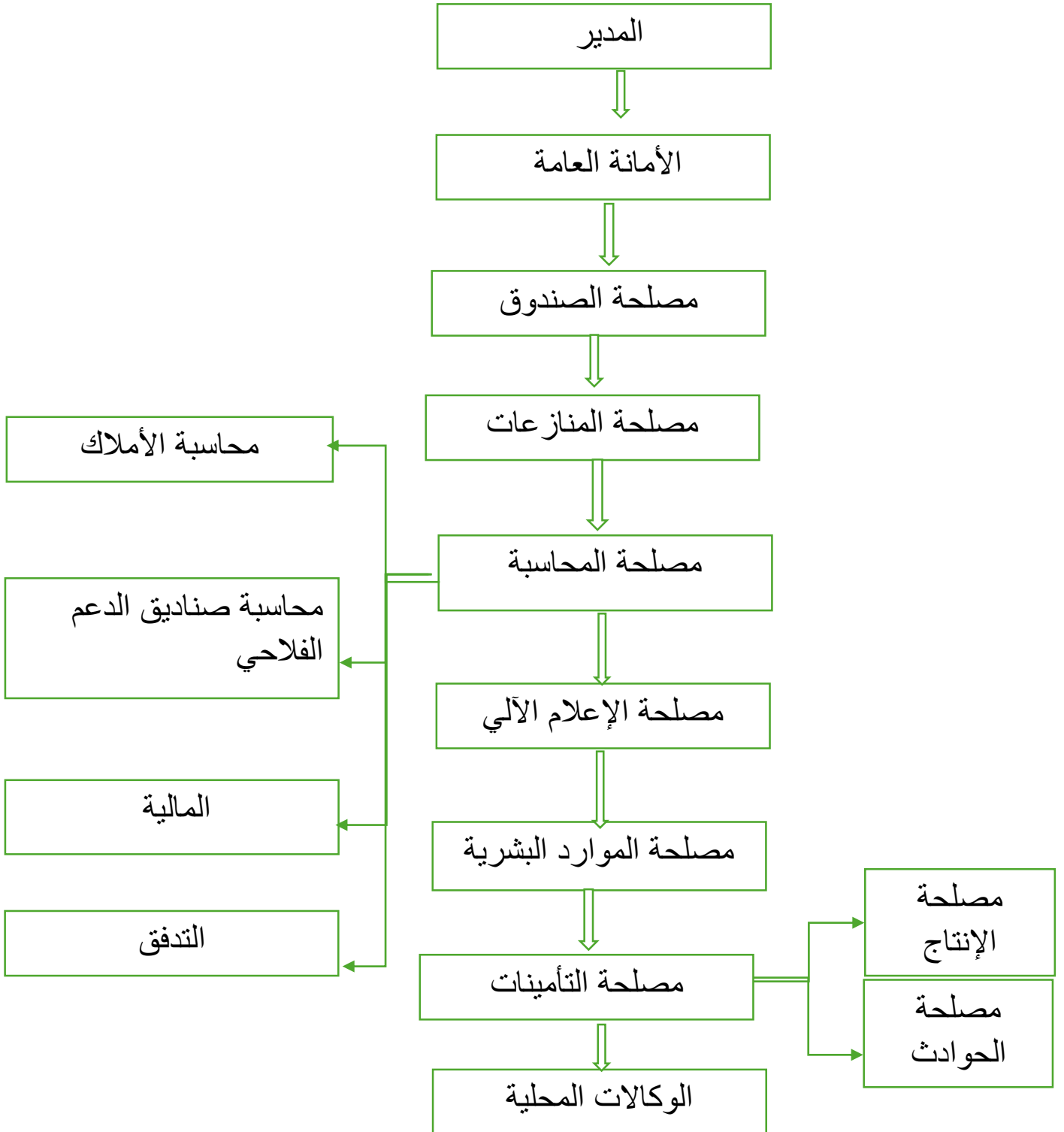
المطلب الأول: نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "مستغانم" و هيكله التنظيمي:

نشأته:

تم إنشاء فرع الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي سنة 1945 المتواجد في وسط المدينة ولاية مستغانم بموجب قرار صادر عن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، ويضطلع هذا الفرع بدور محوري في التأمين الفلاحي إلى جانب أداء مهام إدارية أخرى، يتكون الطاقم الإداري من المدير و الموظفين حاصلين على مؤهلات في مجال الفلاحة و الهندسة الزراعية، وغير ذلك من التخصصات، يشمل الفريق 53 موظف منهم 38 دائمين و 15 متعاقدين.

أ - الهيكل التنظيمي:

الشكل رقم 07: الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي:



الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على قطاع الفلاحة ولاية مستغانم

المصدر: من إعداد الطالبتين من معطيات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم.

ب: المصالح المكونة له:

- ✚ المدير: هو المسؤول الأول عن تصوير الصندوق و يقوم بتوفير الإمكانيات الضرورية من أجل تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها، ويقوم بالمهام الآتية و ذلك حسب المرسوم 95-97:1
 - ✓ ينفذ قرارات مجلس الإدارة.
 - ✓ يمثل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في كل أعماله و أمام العدالة.
 - ✓ يتمتع بالسلطات السلمية على جميع مستخدمي الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.
- ✚ الأمانة العامة: تعتبر الأمانة العامة الجهة الأساسية و الرئيسية للمدير، بحيث تقوم بتسهيل عليه أعماله فهي الكتابة الخاصة بالمدير تقوم بتسجيل البريد الوارد و الصادر و تحضير مواعيد استقبال المدير و الاجتماعات مع العمال و كذلك تقوم بالمحافظة على كل الملفات الإدارية و خاصة السرية منها.
- ✚ مصلحة الصندوق: كلف الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بواسطة اتفاقية من طرف وزارة الفلاحة بالتصوير المالي للصناديق العمومية للتدعيم الفلاحي، و يتم في هذه المصلحة تسيير و متابعة أموال الدولة المخصصة لتدعيم المخططات التنموية.
- ✚ مصلحة المنازعات: تختص هذه المصلحة في تلقي التصريحات و الحوادث الجسمانية من أجل دراسة ملفاتهم و تعويضهم.
- ✚ مصلحة المحاسبة: في هذه المصلحة يتم ترجمة المعلومات النقدية إلى معلومات حسابية دقيقة، كما يقوم بعملية المحاسبة للصندوق وإعداد ميزانية و جدول المراجعة و تحدد الوضعية المالية في الصندوق نهاية كل سنة.
- ✚ مصلحة الإعلام الآلي: تتولى إعداد الإحصائيات المطلوبة لجميع المصالح، و صياغة مختلف الوثائق، و حفظ المعلومات بشكل منظم، كما تشرف على صيانة أجهزة الإعلام الآلي، و تقترح التعديلات اللازمة لتطوير منظومة الإعلام الآلي.
- ✚ مصلحة الموارد البشرية: تعتبر هذه المصلحة القلب النابض للصندوق حيث بموجبها يتم الاهتمام بشؤون الموظفين و تحضير الرواتب و الاهتمام بمستلزمات العمل، كما تقوم هذه المصلحة بإنجاز مخططات تشغيل حسب احتياجات الصندوق و تنفيذها بعد المصادقة عليها من قبل المديرية.
- ✚ مصلحة التأمينات: تنقسم هذه المصلحة إلى مصلحة الإنتاج و مصلحة الحوادث
 - ✓ مصلحة الإنتاج: تعتبر من أهم المصالح على مستوى الصندوق الجهوي، إذ تتولى مهام مراقبة العقود و مراجعتها و اكتتابها، كما تشكل حلقة الوصل بين الصندوق و طالب التأمين، ويتم من خلالها مناقشة مضمون العقد و توضيح الالتزامات المترتبة على كل طرف و يلتزم طالب التأمين بتزويد الصندوق بكافة البيانات عن محل التأمين.

¹المرسوم التنفيذي رقم 97/95 المؤرخ في 01 أبريل 1995، يحدد القانون الأساسي النموذجي للصناديق التعاقدية الفلاحية و يضبط الروابط القانونية التنظيمية.

- ✓ مصلحة الحوادث: هي الجهة المتخصصة بتلقي التصريحات المتعلقة بالحوادث المؤمن عليها بهدف دراسة الملفات و منح التعويضات، يتطلب ذلك تقديم أربع نسخ من المعاينة الودية.
- ✓ بالإضافة إلى تعيين خبير مختص لإجراء الخبرة اللازمة لتقديم حجم الاضرار و قيمتها العقلية، وتنحصر مهمتها في ثلاث مجالات :

تسيير الحوادث الجسمانية.

تسيير ملفات الحوادث المادية.

تسيير ملفات التعويضات الفلاحية.

كما يجب على المؤمن له بالتصريح بوقوع الحادث في أجل أقصاه 07 أيام من تاريخ وقوع الخطر

المطلب الثاني: أهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي:

وجد الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لتحقيق الاهداف التالية:¹

- 1- تسهيل العمليات المالية التي يقوم بها شركاؤه، و العمليات المتصلة بصفة مباشرة بالإنتاج الفلاحي.
 - 2- القيام بعمليات تأمين الأملاك و الأشخاص في القطاعات التي تخصه سواء لحساب أو كوسيط مع الصندوق.
 - 3- بإمكانه تطوير العمليات المالية لصالح شركاؤه و لغيره من المنتفعين.
 - 4- يتكفل تحت مسؤولية الصندوق تجسيد المساهمات المالية و المساعدة و الدعم التي تقررها الدولة أو الهيئات الأخرى و تنفيذ العمليات التي يبادرها الصندوق الوطني.
 - 5- التنمية الشاملة للقطاع الفلاحي.
 - 6- ترقية النشاطات الفلاحية و الحرفية و الصناعات المتصلة بالزراعة.
 - 7- استلام ملفات التأمين و إعطاء الموافقة المبدئية على هذه الملفات، ثم المتابعة التقنية للأصول المؤمنة.
- و من أهدافه الأخرى نجد:

- 1- منح الثقة و الأمان للزبائن و تقديم خدماته بأكمل وجه.
- 2- تنويع محفظة الشركة و توسيع نشاطاتها.
- 3- تحقيق أكبر عدد ممكن من طلبات المديرية العامة.
- 4- تحصيل أكبر نسبة ممكنة من الأموال لتحقيق الإكتفاء أو التوازن المالي.
- 5- المساهمة في تدعيم الاقتصاد الوطني من خلال المحافظة على الإنتاجية و زيادتها.

¹يلحول حميدة ياسمين " تأمين الأخطار الفلاحية و دورها في تعزيز التنمية الفلاحية " دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم، العلوم الاقتصادية، جامعة مستغانم، 2023/2022، ص 78، ص 79.

- 6 - المحافظة على مكائنها في قطاع التأمين.
- 7- تمويل المشاريع الخاصة بالقطاع الفلاحي و التنمية الفلاحية.
- 8 - توعية الفلاح بأهمية التأمينات الفلاحية.
- 9 - محاولة التكيف مع البيئة الموجودة فيها.
- 10 - توسيع شبكتها عبر الولاية و ذلك بزيادة مكائنها المحلية لمواجهة الطلب المتزايد.

المطلب الثالث: منتجات التأمين الفلاحي "مستغانم"

تتمثل منتجات التأمين الفلاحي بشكل أساسي في¹:

1- منتجات التأمين النباتي: ويشمل هذا النوع من التأمين تغطية العديد من المخاطر التي تهدد المنتج النباتي ، ومن أبرز هذه التأمينات:

- ✚ التأمين الفلاحي المتعدد الأخطار.
- ✚ التأمين المتعدد الأخطار المتعلق بالبيوت البلاستيكية : يؤمن هذا العقد ضمان المنتج في حالة وقوع الأضرار على البيوت البلاستيكية، والتي تكون ناتجة عن الجليد، الفيضان، العاصفة، الثلج، الحريق، الانفجار.
- ✚ التأمين المتعدد الأخطار المتعلق بالأشجار المثمرة و الكروم: يغطي هذا التأمين خسارة الكمية المباشرة التي تلحق الأشجار (النبته و الثمار) والناتجة عن البرد، الجليد، الفياضانات، العواصف، الرياح الساخنة... كما يمكن أن يشمل أيضا الآفات الحشرية التي تصيب هذه المنتجات.
- ✚ التأمين على الأخطار المتعلقة بالبطاطا: يوفر هذا الضمان حماية ضد الخسائر المباشرة للكمية والتي تلحق بالبطاطا و الناتجة عن البرد، الجليد، الفياضانات، العواصف، الرياح الساخنة.
- ✚ التأمين المتعدد الاضرار على أشجار الزيتون: يوفر هذا الضمان حماية ضد الخسائر المباشرة للكمية والتي تلحق بأشجار الزيتون (النبته و الثمار) والناتجة عن البرد، الجليد، الفياضانات، العواصف، الرياح الساخنة، الثلوج.
- ✚ تأمين الأخطار المتعلقة بالحرارة: و فيها يضمن المؤمن جميع الأضرار التي تتسبب فيها النيران وخاصة التي يكون فيها وقت حصادها في موسم الصيف، مثل القمح و الشعير، وبالإضافة إلى هذه التأمينات يوجد تأمينات أخرى كالتأمين على المشاتل، التأمين المتعدد الأخطار على الطماطم الصناعية، تأمين متعدد الأخطار على النخيل.

2- منتجات التأمين الحيواني: وتشمل عقود التأمين التالية:

- ✚ التأمين المتعدد الأخطار المتعلق بتربية الدواجن و الديك الرومي.
- ✚ تأمين متعدد الأخطار المتعلق بتربية النحل: يغطي هذا التأمين كافة الأضرار الناتجة عن هلاك النحل بسبب الأمراض، التسمم، التأثيرات المناخية والخسارة المتعلقة بالأضرار المادية الناتجة عن الحرارة

¹اعتمادا على الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم السيد طواهرية منير و بن قطاق أمين.

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على قطاع الفلاحة ولاية مستغانم

وخسارة العسل بعد حادث مؤمن و الحماية القانونية التي تضمن دفع مصاريف الخدمات القانونية و المسؤولية المدنية عن المستثمرة.

✚ تأمين المتعدد الأخطار المتعلق بالأبقار و المواشي و الأحصنة: يتكفل الصندوق بتأمين كافة الأضرار التي تلحق الأبقار و المواشي و الخيول و الناتجة عن الأمراض، حوادث التربية، الهلاك الطبيعي، التسمم، الأخطار المرتبطة بفترة الحمل و الإجهاض و الذبح الإجباري.

✚ تأمين متعدد الأخطار المتعلق بهلاك الجمال: يتكفل الصندوق بكافة الأضرار التي تلحق بالجمال و التي و الناتجة عن الأمراض، التسمم، حوادث التربية، الذبح، كما يضمن المسؤولية المدنية عن الحوادث الجسمانية و الحوادث المادية.

✚ تأمين متعدد الأخطار المتعلق بالأرانب و الماعز.

✚ تأمين متعدد الأخطار المتعلق بالأسلاك.

3- التأمين على المعدات الفلاحية يشمل:

تأمينات الجرارات و المعدات الزراعية، المقطورات، المعدات الزراعية المؤجرة.

الجدول رقم 11: منتجات التأمين الفلاحي:

تأمين السيارات	التأمين الحيواني	التأمين النباتي
تأمين المقطورات	التأمين الشامل على البقر	التأمين الفلاحي الشامل
تأمين الجرارات و معدات النشاط الفلاحي	التأمين الشامل على الأغنام	التأمين الشامل على البطاطا
تأمين العتاد الفلاحي	التأمين الشامل على الأحصنة	التأمين على الأشجار المثمرة
	التأمين الشامل على الجمال	التأمين على البيوت البلاستيكية
	التأمين الشامل على الدواجن	التأمين الشامل على أشجار الزيتون
	التأمين الشامل على النحل	التأمين الشامل على الطماطم
	التأمين الشامل على الأسماك	التأمين ضد البرد و الحريق
		التأمين ضد حرق المحاصيل

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم

المبحث الثاني: أطراف و آثار عقود التأمين الفلاحي:

يعد التأمين الفلاحي من أبرز الأدوات التي تهدف إلى حماية الأنشطة الزراعية ضد المخاطر الطبيعية و غير الطبيعية التي قد تهدد الإنتاج الفلاحي واستمراريته و يتناول هذا المبحث دراسة أطراف عقد التأمين الفلاحي بالإضافة التي توضح إجراءات اكتتاب هذا العقد كما يتم التطرق إلى الآثار القانونية المترتبة على إبرام العقد سواء بالنسبة لحقوق والتزامات الأطراف أو بالنسبة لمصير العقد في حال تحقق الخطر المؤمن عليه .

المطلب الأول: أطراف عقد التأمين الفلاحي:

عقد التأمين الفلاحي تغيره من عقود التأمين الأخرى يشمل أطراف تنشأ هذه العقدة:¹

- أ- المؤمن: وهو الطرف الأول في عقد التأمين وهو الذي يتعهد بدفع مبلغ أو قيمة التعويض عن الخسائر التي تلحق بالمؤمن له (الفلاح) جراء وقوع الكارثة، من خلال حصوله على قسط التأمين الوحيد أو مجموع الأقساط التي تدفع في شكل منظم، والتي تقل في مجموعها نسبيا عن مبلغ التأمين المقرر.
 - ب- المؤمن له: وغالبا ما يكون ممثلا في الفلاح أو المستفيد من عقد التأمين الفلاحي، وقد يكون المؤمن له شخصا طبيعيا أو معنويا والتي يتقدم بطلب التأمين ويتعهد بأن يؤدي الالتزامات المقابلة للمؤمن و يعمل على المحافظة على حقوقه في مواجهة الشخص الثالث الذي يكون مسؤولا عن الخسارة المحققة.
- يهدف التأمين الفلاحي إلى حماية الفلاح من الأخطار المحتملة التي تهدد نشاطه و ممتلكاته.

المطلب الثاني: إجراءات اكتتاب عقد التأمين الفلاحي:

تختلف إجراءات التأمين الفلاحي حسب نوعه، إذ يتطلب كل نوع إعداد ملف خاص و إتباع خطوات معينة قبل توقيع عقد التأمين و هذه الخطوات تتم بموافقة المؤمن، وتعتمد هذه الإجراءات على نمط موحد يشمل طلب التأمين، التعويضات، والإبلاغ عن وقوع الحوادث المؤمن عليها.

سنوضح هذه العملية من خلال مثال عن التأمين الحيواني:²

- 1- يتوجه المربي (الفلاح) ألى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لتقديم طلب تأمين الأبقار ضد جميع الأخطار التي قد تتعرض لها.

¹صابر بن صالحية، أحمد حسين "خصوصيات تكوين عقد التأمين في التشريع الجزائري"مجلة الحقوق و العلوم السياسية،جامعة خنشلة، المجلد 10/ العدد 02/ السنة 2023/ص ص 63 64.

²اعتمادا على معطيات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم .

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على القطاع الفلاحة ولاية مستغانم

2- يحدد المؤمن له نوع التأمين المطلوب ، ويرفق الملف شهادات طبية بيطرية تثبت أن الأبقار بصحة جيدة و خالية من الأمراض.

3- يخرج الطبيب البيطري والاعون المكلف من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي رفقة الفلاح بفحص الأبقار و إعداد تقرير مفصل يضم:

✚ فحص الحالة العامة للأبقار و شروط الإيواء.

✚ مدى التزام المربي بشروط النظافة و الصحة.

✚ سلامة المكان الذي تعيش فيه الأبقار.

4- يتم تمييز كل بقرة برقم خاص، وتؤخذ صورة لكل واحدة لتوثيقها.

5- استنادا على ذلك يقوم الطبيب البيطري والاعون المكلف بإعداد تقرير يقدم إلى مصلحة الإنتاج والتي تعتمد عليه في قبول طلب التأمين.

6- بعد دراسة الملف من طرف مصلحة الإنتاج والخبراء يتعهد المؤمن بتقديم كل الضمانات على أن يقدم المؤمن له كامل القيم الحقيقية للممتلكات.

من الممكن أن يشمل عقد التأمين عدة ضمانات، ويتم تحديد أقساط التأمين حسب عدد هذه الضمانات و قيمتها.

كما يمكن أن تصل نسبة الخصم على الأقساط في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في بعض الحالات إلى 50 %، خاصة إذا كان الفلاح في وضعية عدم الاستفادة من القروض.

الهدف الأساسي من هذه الاجراءات هو مساعدة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "مستغانم" في تقييم درجة الخطورة التي يتعرض لها الفلاح ، و تسهيل تحديد قيمة التعويض بدقة في حال وقوع خسارة.

إجراءات التعويض:

عند وقوع خسارة تمثل خطرا مثل تفوق الأبقار، يقوم الفلاح بإبلاغ المصالح المختصة في أقرب وقت ممكن في مدة لا تتجاوز 48 ساعة، ويقدم معلومات دقيقة حول الحادث، يتم بعد ذلك فتح تحقيق من قبل الطبيب البيطري والمكلف من الصندوق لتحديد الظروف التي وقعت فيها الحادثة، و يقوم البيطري بتشريح البقرة المتوفاة لتحديد الأسباب الحقيقية للوفاة و التأكد من عدم وجود محاولة غش.

بعد التأكد من المرض من طرف البيطري، يعرض الملف على لجنة محلية تضم الطبيب البيطري، ممثلين على الفلاحين مرفقين بصورة البقرة الميتة، و يتم التقييم المالي وتعويض المؤمن له (الفلاح).

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على القطاع الفلاحة ولاية مستغانم

المطلب الثالث: آثار عقد التأمين الفلاحي:

يترتب عن عقود التأمين الفلاحي ما يلي:

أ- التزامات المؤمن (الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "مستغانم"):

تتجسد الالتزامات الجهوية للمؤمن في عقد التأمين الفلاحي بموجب عقد التأمين الفلاحي بالتغطية التأمينية طيلة مدة سريان العقد وأداء التعويض في حالة تحقق الخطر للمؤمن منه، والمبين في العقد بإتباع الاجراءات القانونية لتقييم الأضرار، ثم صرف التعويض المناسب المتضرر و المتمثل في عوض مالي.

و هذا ما نصت عليه المادة 619 من القانون المدني¹.

ويسقط التزام المؤمن بصرف التعويض، و انتهاء أجل العقود دون حدوث الأضرار بالإضافة إلى الأسباب الواردة في المادة 21 المتعلقة بالتصريح الكاذب و الكتمان بغرض التضليل والذي ينجز عنه إبطال العقد مع الاحتفاظ بالأقساط المدفوعة، إضافة إلى تعمد المؤمن له إحداث الأضرار بسوء نية قصد الحصول على التعويض و هو خطر مستبعد بقوة القانون في كل أنواع التأمينات.

ب- التزامات المؤمن له (الفلاح):

باعتبار عقد التأمين عقدا ملزما للجاذبين فإنه يترتب التزامات متبادلة على عاتق طرفي العقد وعليه فإن التزامات المؤمن له هي الالتزامات المقابلة لالتزام المؤمن بالضمان، وهي التزامات لا تختلف كثيرا عن التزامات المؤمن له في عقد التأمين بصفة عامة.

التزامات المؤمن له تنص عليها المادة 15 من قانون التأمينات²، حيث تم تحديدها في النقاط التالية:

- ✚ التصريح بجميع البيانات و الظروف المعروفة لديه عند اكتتاب العقد.
- ✚ دفع القسط أو الاشتراك المتفق عليه.
- ✚ التصريح الدقيق بتغير الخطر أو تفاقمه إذا كان خارجا عن إرادة المؤمن له.
- ✚ احترام الالتزامات المتفق عليها والتي يفرضها القانون.
- ✚ إبلاغ المؤمن عن تحقق الخطر المؤمن له.

المبحث الثالث: دراسة تحليلية للإجراءات الهامة لملفات التأمين الفلاحي منتجات الحبوب:

لفهم التأمين الفلاحي على النبات و كيفية القيام به قمنا بدراسة ملف شخص ما في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من خلال مناقشة الشروط العامة و الخاصة، وإجراء تكوين العقد، وتقديم الشكل النهائي للعقد و هذا ما سنراه في المبحث التالي:

¹ الأمر 58/75 ، المادة 619 ، المؤرخ في 1975/09/26 الموافق ل 20 رمضان 1395 المتضمن للقانون المدني ، جريدة رسمية رقم 78.

² المادة 15 من الأمر 95-07 المؤرخ في 23 شعبان 1415 الموافق ل 25 يناير 1995 قانون التأمينات.

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على القطاع الفلاحة ولاية مستغانم

المطلب الأول: عرض الملف ومناقشته:

استعمال المؤمن له أو العضو: يتعين على شركة التأمين الترحيب بالمؤمن له بشكل لائق و تقديم عرض موجز أو منتجات التأمين التي تهمه، مع عرض محتوى. وشروط اشتراكه (الغرض من العقد و نطاقه، و المخاطر المؤمن عليها والاستثناءات و المواعيد النهائية للإبلاغ عن المطالبة و التدابير الوقائية وما إلى ذلك).

✚ إدخال حساب المؤمن له أي رقمه في شركة التأمين للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.
✚ إدخال البيانات و المعلومات للمؤمن له (الاسم، اللقب، تاريخ الميلاد، المكان، السكن ...) المادة 7 من القانون الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 23 شعبان 1415 الموافق لـ 25 يناير 1995 قانون التأمينات¹ التي تحتوي على تحرر عقد التأمين كتابي، مع تقديم الوثائق المطلوبة الموقع مثل المناخ، التربة، الظروف البيئية التي تساعد على تحديد المخاطر المحتملة و تحديد شروط التأمين، تفاصيل عن النبات و تقديم بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة.

✚ أذخال بيانات و معلومات النبات المراد تأمينه (المخطط، أو وثيقة ملكية الأرض أو الرسم البياني للقطعة الزراعية، المساحة، المردود، السعر، فاتورة شراء البذور و الأسمدة ...) (الملحق رقم 01) وهذا ما يقدمه المؤمن له للمؤمن، بعد ذلك يتم عرض الضمانات من المؤمن مع ضرورة اختيار التأمين المناسب له.

✚ دفع الرسوم و الأقساط للتأمين النباتي عند المحاسب.
✚ يتم الاتفاق على مدة سريان العقد مدة القانونية المحددة.
✚ التوقيع و القبول أي مراهنة المؤمن على شروط العرض ويتم توقيع على عقد التأمين بوليصة التأمين (الملحق رقم 02) ما يجعله ملزما قانونيا لكلا الطرفين.

المطلب الثاني: إجراءات تكوين العقد:

✚ عقد التأمين النباتي يحتاج إلى إجراءات دقيقة لضمان تغطية المخاطر بشكل فعال مما يتطلب فهما شاملا للشروط العامة و الخاصة التي تحكم العقد ، ويتم تحديد أسعار التأمين من طرف الدولة.
● عرض الشروط العامة و الخاصة:

سير التأمين الفلاحي بشروطه العامة و الخاصة:

✓ الشروط العامة:

التأمين الفلاحي للنبات يغطي المخاطر المتعلقة بالنباتات مثل الأمراض والآفات و الكوارث الطبيعية، إلينا بعض الشروط العامة الشائعة:

¹ المادة 7 من القانون الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 23 شعبان 1415 الموافق لـ 25 يناير 1995 قانون التأمينات.

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على القطاع الفلاحة ولاية مستغانم

- ✚ نطاق التغطية أي تحديد المخاطر التي يغطيها التأمين مثل: الآفات، الأمراض، وغيرها.
- ✚ مدة العقد: الفترة الزمنية التي يغطيها العقد يعني مدة سريان العقد أي المدة القانونية المحددة عادة ما تكون سنة، من المادة 06 من البنود الخاصة (الملحق رقم 02).
- ✚ قيمة التأمين: تحديد قيمة النباتات المؤمن عليها مما يساعد على تحديد قيمة التعويض في حالة المطالبة بالتعويض في حالة وقوع الخطر.
- ✚ الأقساط: المبالغ المالية التي يجب دفعها لشركة التأمين وهي محددة من طرف الدولة.
- ✚ الإبلاغ عن الحوادث: الإجراءات التي يجب إتباعها عند وقوع حادث أو ضرر الذي يساعد على تسهيل عملية التعويض للمؤمن له.
- ✚ شروط الصيانة: الشروط المتعلقة بالرقابة والصيانة للنباتات المؤمن عليها التي تساعد على تقليل المخاطر وضمان صحة و سلامة النباتات.
- ✚ الإلغاء والتعديل: الشروط المتعلقة بإلغاء أو تعديل العقد ، مما تحدد الإجراءات التي يجب إتباعها في حالة الرغبة في إلغاء أو تعديل العقد.
- ✚ هذه الشروط العامة تشكل الأساس لعقد التأمين الفلاحي للنباتات، وتساعد على ضمان فعالية التغطية ورضا جميع الأطراف ...
- ✓ ومن الشروط الخاصة من البنود الخاصة تأمين ضد البرد (الملحق رقم 03)

التأمين الفلاحي للنباتات يتطلب شروط خاصة لضمان تغطية المخاطر المتعلقة بالنباتات بشكل فعال، إلينا بعض الشروط الخاصة:

- ✚ تحديد النباتات المؤمن عليها : يجب تحديد النباتات التي ستكون مشمولة التأمين: مثل الحبوب أو الخضروات أو الفواكه.
- ✚ تقديم وثائق ملكية الأرض: يجب تقديم وثائق تثبت ملكية الأرض أو حق استخدامها، مثل سندات الملكية أو عقود الإيجار.
- ✚ تقديم تفاصيل عن المحاصيل: يجب تقديم معلومات عن المحاصيل، مثل نوعها ومساحة الأرض المزروعة وموعد الزراعة والحصاد.
- ✚ دفع الأقساط التأمينية: يجب دفع الأقساط التأمينية في الوقت المحدد وفقا للشروط المحددة في عقد التأمين.
- ✚ الإلتزام مشروط الزراعة السليمة: يجب الإلتزام بالشروط، مثل إستخدام بذور جيدة وري مناسب وتطبيق مبيدات الآفات بشكل صحيح.
- ✚ الإبلاغ عن الاضرار في الوقت المناسب: يجب الإبلاغ عن أي أضرار تحدث للمحاصيل في الوقت المناسب، مثل الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية أو الأمراض او الآفات.
- ✚ الإلتزام بالشروط الصحية والبيئية: يجب الإلتزام بالشروط المحددة في عقد التأمين، استخدام المبيدات الحشرية بشكل آمن وعدم الإضرار بالبيئة.

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على القطاع الفلاحة ولاية مستغانم

✚ تقديم تقارير دورية: يجب تقديم تقارير دورية عن حالة المحاصيل ونتائج الزراعة، مثل تقارير عن نمو المحاصيل وكمية الإنتاج أي تقرير عن حالة النبات الصحية و الحالية.

✚ السماح للشركة بالتفتيش: يجب السماح للشركة التأمينية بالتفتيش على المحاصيل والأرض المزروعة لضمان الإلتزام بشروط التأمين.

✚ الإلتزام بشروط التسوية: يجب الإلتزام بشروط التسوية في حالة حدوث أضرار أو خسائر، مثل تقديم مطالبة تأمينية وتقديم وثائق داعمة.

هذه الشروط تضمن حماية المزارعين وتحقيق فعالية التأمين الفلاحي.

✚ مبلغ التأمين، مبلغ القسط، إسم عنوان الأطراف المتعاقبة، طبيعة الخطر، تاريخ بداية سيران العقد ومدته.

ويجب أن تعود في ثلاثة نسخ موزعة:

✚ نسخة تقدم للمؤمن له، ونسخة في قسم الإنتاج، ونسخة تقدم لقسم المحاسبة.

المطلب الثالث: الشكل النهائي للعقد مع توضيح الضمانات:

يحرر عقد التأمين كتابيا و بحروف واضحة، وينبغي أن تحتوي إجباريا على زيادة على توقيع الطرفين المكتتبين على البيانات التالية: اسم الطرفين و عنوان الشيء المؤمن عليه، طبيعة المخاطر المضمونة، تاريخ الاكتتاب، تاريخ سيران العقد ومدته، المبلغ، المادة 7 من قانون التأمينات الأمر رقم 95-07 مؤرخ في 23 شعبان 1415 الموافق 25 يناير 1995.

بعد تسجيل المعلومات و البيانات للمؤمن له والتوفيق بينه وبين المؤمن له والموافقة على كل الضمانات من عقد التأمين (الملحق رقم 01).

par la grêle au Blé Dur ordinaire Dommages causés

أضرار البرد على القمح الصلب العادي

Dommages causés par la grêle à l'Orge ordinaire.

أضرار البرد على الشعير الشائع

Dommages causés par la grêle au Colza ordinaire.

أضرار البرد على بذور اللفت العادية

Dommages causés par l'incendie au blé dur ordinaire.

أضرار الحريق للقمح الصلب العادي

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على القطاع الفلاحة ولاية مستغانم

Dommages causés par la grêle au Colza ordinaire.

أضرار البرد على بذور اللفت الشائع.

.Recours des voisins et des tiers l'incendie récoltes

لجوء الجيران والأطراف الثالثة حرق المحاصيل.

وبعد الموافقة على الشروط العامة و الخاصة كذلك يتم استخراج العقد و الإمضاء عليه بالتراضي من الطرفين دون خلل، وبعدها ينتقل لقسم المحاسبة لوضع نسخة من العقد فيها مع دفع مبلغ التأمين ثم يتم تسليم الوثيقة عند اكتتاب العقد على مستوى مكان الاكتتاب، ويأخذ المؤمن له عقد التأمين من المؤمن مع أخذ جميع وثائقه المقدمة في الأول.

تاريخ بداية و نهاية التأمين في شركة التأمين عادة ما تكون 6 أشهر أو عاما على الأقل يتم سريان الفوري بدأ على الساعة 00 سا في اليوم الموالي تبعا لإعداد العقد.

للتوضيح أكثر يمكن الرجوع إلى الوثائق المقدمة من طرف الصندوق وشرح ما يلي:

ومن خلال (الملحق 1) تبين الوثيقة استبياننا أو نموذجا متعلق بالتأمين النباتي (القمح الصلب):

الجدول رقم 12: بيانات الزراعة للحبوب:

العنصر	المعلومة
نوع الزراعة	قمح صلب
مجموع الضمان	زراعة حبوب
المساحة المزروعة(الهكتار)	3
المردودية (هكتار/ قنطار)	19
السعر الوحدوي(دج)	6000
تاريخ الحصاد	2022/07/13

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على (الملحق 1)

1- حساب رأس المال:

رأس مال القمح = سعر القمح × المردودية × المساحة

سعر القمح الصلب: 6000.00

المردود: 19 هكتار / قنطار.

المساحة: 3 هكتار

رأس مال القمح = 342000.00 = 3 × 19 × 6000.00 دج

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على القطاع الفلاحة ولاية مستغانم

- القسط الصافي لكل ضمان = نسبة كل ضمان × المبلغ المؤمن عليه

وحسب وثيقة التأمين المقدمة من طرف الصندوق والمتمثلة في بوليصة تأمين زراعي (الملحق 2) تشمل تغطية متعددة (البرد، الحريق، الفيضانات) فإن:

القسط الصافي الإجمالي = 43853000

من خلال هذا يمكن حساب القسط التجاري أو المبلغ الواجب دفعه من قبل المؤمن له:

القسط التجاري = القسط الصافي الإجمالي + مصريف ملحقة + الرسم على القيمة المضافة + الختم.

المصاريف الملحقة محددة قانونا: 500.00 (ثابتة).

الرسم على القيمة المضافة = (القسط الصافي الإجمالي + مصاريف الملحقة) × 19 %

الرسم على القيمة المضافة = (50000 + 43853000) × 19 % = 8341570 دج

الختم محدد قانونا = 4000 دج

وعليه

القسط التجاري = 4000 + 8341570 + 50000 + 43853000 =

= 52248570 دج.

- جدول رقم 13: يمثل الجوانب المالية للعقد

البند	القيمة (دج)
القسط الصافي	43853000
الضريبة	8341570
طابع الدمغة	4000
مبلغ إضافي (رسوم)	50000
إجمالي المبلغ الواجب دفعه	52248570

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على (الملحق رقم 02)

وهكذا يكون المؤمن له قد أمن على ثروته النباتية من عدة مخاطر قد تصيبه وعدة خسائر يتعرض لها، وهذا العقد قابل للتجديد.

في حالة وقوع حادث للمحصول النباتي الحبوب يجب على المؤمن له الفلاح إتباع الخطوات التالية:

- يجب على المؤمن له عند وقوع الحادث للقطعة الأرض المؤمن عليها التصريح عند الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فور سقوط البرد الذي اتلف أكثر من 10 بالمائة من الزراعة بواسطة استمارة مطبوعة خاصة ترفق

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على القطاع الفلاحة ولاية مستغانم

بوثيقة التأمين أو برسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام وفقا لأحكام المادة 15 الفقرة 5 من الأمر 95-07 في 1995/01/25 المتعلق بالتأمينات¹ من المادة 09 من البنود الخاصة لتأمين ضد البرد .

و يكون التصريح بالحادث مرفقا بالمعلومات الضرورية و اللازمة عن الحادث (تاريخ و مكان و ساعة وقوع الحادث و المساحة المتضررة و نسخة من عقد التأمين) .

و بعد عملية التصريح يتم فتح ملف الحادث للحبوب علي مستوى مصلحة الحوادث الفلاحية و يتم تقديم أمر للخبير معتمد و متعاقد مع الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بإجراء الخبرة في مدة معينة لا تتجاوز 7 أيام من أجل تقدير قيمة التعويض اللازمة للفلاح، و بعد تقدير محضر الخبرة من الخبير يقوم المؤمن بالتأكد من جميع المعلومات المصرح بها أثناء الاكتتاب، و بعد ذلك يتم حساب التعويض حسب عقد التأمين الذي يكون على أساس محضر الخبرة المقدم من طرف الخبير الذي يقيم الأضرار، و يقوم المؤمن بحساب التعويض المقدر ثم بحساب الاقتطاعات عادة ما تكون بنسبة 10 بالمائة و بعد هذا الحساب يكون التعويض للفلاح .

نظرا لعدم وجود حالة تعويض ضد البرد عن الحبوب في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي تعذر علينا وجود الوثائق المطلوبة للتعويض و كيفية حسابه .

¹ المادة 15 الفقرة 5 من الأمر 95-07 في 1995/01/25 المتعلق بالتأمينات من المادة 09 من البنود الخاصة لتأمين ضد البرد .

الفصل الثالث تحليل أثر خدمات التأمين الفلاحي على القطاع الفلاحة ولاية مستغانم

خلاصة :

بعد دراستنا الميدانية لهذا الفصل تم تقييم أداء الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم من خلال الدراسة التطبيقية دراسة حالة للنبات في شركة التأمين، بهدف الجمع بين التحليلين النظري والتطبيقي لشخص يريد تأمين على منتجاته الفلاحية الحبوب حيث كانت فعالية التأمين باعتباره الوسيلة الحديثة لمواجهة المخاطر التي قد تصيب المحاصيل و ما تترتب عليه من آثار هي السبب الأبرز الذي أدى إلى ازدهاره و تنوع مجالاته و تطوره و امتداده إلى المجالات المختلفة ليؤمن الأفراد من كل خطر يتعرضون له و ذلك لوجود أداة قانونية تنظم علاقة المؤمن بالمؤمن لهم هي عقد التأمين.

خاتمة عامة :

يعد التأمين الفلاحي أداة محورية في تعزيز الاستقرار و الاستدامة داخل القطاع الزراعي، خاصة في ظل التحديات المناخية و الاقتصادية التي يواجهها الفلاحون، ومن خلال دراسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "مستغانم"، تبين أن هذا الصندوق يشكل نموذجا فعالا في توفير خدمات تأمينية متخصصة تلبى احتياجات الفلاحين على المستوى المحلي، بما يعزز على قدرتهم على مواجهة المخاطر وضمان ديمومة الإنتاج.

لقد أظهرت الدراسة أهمية الإطار التنظيمي للصندوق، ودوره في تطوير منتجات تأمينية مرنة و متكيفة مع واقع الميدان، كما بينت فعالية آليات الاكتتاب و الإجراءات التنظيمية لعقود التأمين في حماية كل من المؤمن و المؤمن له، وقد ساهمت دراسة الحالة التطبيقية في توضيح الجوانب العملية للعقد التأميني، مما أضاف بعدا واقعيًا على التحليل النظري.

وفي ظل التوجهات الاقتصادية الحديثة، يبقى تطوير قطاع التأمين الفلاحي مرهونا بمدى قدرة المؤسسات على تحديث آلياتها، وتوسيع نطاق تغطيتها، ونشر الوعي التأميني في الأوساط الفلاحية، كما أن دعم الدولة لهذا النوع من التأمين يمثل عنصرا حاسما لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في الجزائر.

اختيار الفرضيات :

✓ تم إثبات صحة الفرضية، حيث أظهرت النتائج أن التأمين على المخاطر الفلاحية له تأثير إيجابي على مردودية القطاع الفلاحي ، المزارعون المؤمنون لديهم استقرار مالي أفضل و قدرة على الاستمرار في الإنتاج مما يؤدي إلى تحسين مردودية القطاع الفلاحي .

✓ تظهر المؤشرات الاقتصادية أن تقليل الخسائر الناتجة عن الكوارث الطبيعية عبر آلية التأمين يؤدي إلى استقرار في العرض الزراعي مما يرفع من القيمة الإجمالية المضافة للقطاع، كما أن مساهمة الدولة الجزئية في الأقساط التأمينية تساهم في توسيع قاعدة المستفيدين وتحقيق نتائج اقتصادية على المستوى الوطني.

✓ أكدت دراسة الحالة على أن الصندوق يعتمد على سياسة تحفيزية، من خلال تسهيلات في شروط الدفع، وتغطيات مخصصة حسب طبيعة المحاصيل، إلى جانب حملات توعوية وقاعدية هذا ما يجعل من عقد التأمين آلية فعالة لتشجيع الفلاحين على الاستمرارية في الاشتراك سنويا .

النتائج :

من خلال دراستنا توصلنا إلى هذه النتائج :

✓ التأمين الفلاحي يحمي الفلاح من الخسائر، وهو وسيلة من وسائل محاولات إدارة المخاطر بالنسبة للفلاح، وهذا ما يؤدي إلى التوسع الفلاحي وتشجيع الاستثمار.

✓ تتمثل منتجات التأمين الفلاحي في التأمين على الإنتاج النباتي، والتأمين على الإنتاج الحيواني و التأمين على العتاد الفلاحي، التأمين ضد الأخطار الصناعية.

✓ التنمية الفلاحية تتمثل في كافة الإجراءات التي تزيد من الإنتاج الفلاحي، و بذلك تخلق تنمية اقتصادية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي المنتجات الفلاحية.

✓ يوفر التأمين الفلاحي الراحة و الطمأنينة للفلاح، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية الفلاحية من جهة، كما يساهم في تمويل المشاريع الفلاحية من خلال تجميع الأقساط و توظيفها في نفس المجال من جهة أخرى.

التوصيات :

✓ تعزيز حملات التوعية الموجهة للفلاحين حول أهمية التأمين الفلاحي مع تبسيط المصطلحات و الإجراءات.

✓ رقمنة عمليات الاكتتاب و إجراءات التعويض لتسريع الأداء و تقليل الأخطاء الإدارية.

✓ تنويع و تطوير المنتجات التأمينية بما يتناسب مع المخاطر الجديدة (مثل : الجفاف، الأمراض الحيوانية، تقلبات السوق).

✓ تحفيز الدولة عبر دعم مالي مباشر أو غير مباشر لتشجيع الفلاحين على الانخراط في التأمينات.

✓ التكوين المستمر للكوادر العاملة في الصناديق الجهوية في مجالات التأمين، إدارة المخاطر و خدمة الزبائن.

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه : " مبادئ التأمين " الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2006
- 2- جديدي معراج ، " مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الجزائر ، الطبعة السادسة 2007 .
- 3- عز الدين فلاح ، " التأمين ، مبادئه وأنواعه " ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، طبعة 01 ، 2008 .
- 4- علي إبراهيم علي إبراهيم عبد لريه ، " مبادئ التأمين التجاري و الاجتماعي " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1988 .
- 5- علي جدوع الشرفات ، التأمين الفلاحي ، دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن ، طبعة 01 سنة 2015 .
- 6 - فاطمة الزهراء محمد طاهري ، " إدارة المخاطر الزراعية " ، دار أسامة ، نبلأ ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى 2014 .
- 7- محمد عريقات حربي ، عقل سعيد جمعة ، التأمين وإدارة الخطر ، دار وائل ، الأردن ، 2008 .
- 8- محمد الفاتح محمود بشير المعربي " إدارة المنشآت المالية " ، دار الجنان ، عمان ، لألردن ، الطبعة الأولى ، 2016 .

المجلات:

- 1- بوراس فاطمة "تشخيص واقع التأمين الفلاحي بالجزائر" مجلة الإبداع ، جامعة علي لونيبي ، البليدة ، الجزائر ، المجلد 11 العدد A01 2021 .
- 2- رابحي بوعبدالله " دور التأمين الفلاحي في التنمية الفلاحية " دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة تيسيمسيلت أنموذجا ، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية ، المركز الجامعي الوشريسي ، تيسيمسيلت ، الجزائر ، العدد 03 ، 2018 .
- 3- سالم محمد ، فائزة عبد الكريم " أثر إستراتيجية التسويق الإلكتروني في نشاط التأمين " ، مجلة كلية بغداد الاقتصادية العدد 19 – 2012 .
- 4- صابر بن صالحية ، أحمد حسين " خصوصيات تكوين عقد التأمين في التشريع الجزائري " مجلة الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة خنشلة ، المجلد 10 / العدد 02 / السنة 2023 .
- 5- طاهري فاطمة الزهراء ، دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جوان 2011 ، العدد 22 ، الجزائر ، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- 6- فاطمة بوراس ، مراد محفوظ ، " إسهامات الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تفعيل التأمين الفلاحي بالجزائر - دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مهدي تيارت " مجلة الأبحاث الاقتصادية ، جامعة لونيبي علي ، البليدة ، الجزائر ، المجلد 16 ، العدد 02 ، 2021/11/04 .

المراجع

- 7-محمد أمين لقناروس ، محمد للوشي ، التأمين الفلاحي في الجزائر بين معوقات إنتشاره و الحلول المقترحة " مجلة الأبحاث الاقتصادية ، جامعة علي لونيبي، البليدة، الجزائر، المجلد 14، العدد 01 ، 2019/06/25 .
- 8-محمد عوض الكريم الحسين الحسن، مريم يوسف الجيلي أحمد،"تطبيق و معوقات تطبيق التأمين الزراعي في السودان -دراسة حالة تجربة شركة شيكان للتأمين و إعادة التأمين في مشروع الجزيرة -" ، مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية و الاجتماعية، جامعة ودمدني ، الجزيرة ، السودان ، المجلد 02، العدد 02، 2011.

الأطروحات و المذكرات:

- 1-بن غفور منصور " واقع التأمين الفلاحي في الجزائر " الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA مستغانم نموذجاً 2018 ،جامعة مستغانم ، الجزائر .
- 2-بلحول حميدة ياسمين " تأمين الأخطار الفلاحية و دورها في تعزيز التنمية الفلاحية " دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم سنة 2023 مذكرة تخرج ماستر اكاديمي جامعة مستغانم ، الجزائر .
- 3-بوسنة إيمان ، مريم بن سلمان " دور التأمين الفلاحي في دعم القطاع الفلاحي " دراسة حالة مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - ولاية قلمة للفترة { 2018 – 2022 } مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية ، سنة 2023/2022، جامعة قلمة .
- 4-فوزية غربي، " الزراعة بين الإكتفاء و التبعية " ، اطروحة دكتوراه ، العلوم الاقتصادية ، جامعة قسنطينة ، 2008/2007.
- 5-لونيس يمينة " دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر " دراسة قياسية للفترة { 1990 – 2020 } اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث LMD في العلوم الاقتصادية سنة 2023 جامعة بسكرة ، الجزائر .
- 6- محمد الأمين مليزي " دور التأمين المصغر في تنمية القطاع الزراعي . دراسة حالة لمجموعة من المستثمرات الفلاحية بولاية سطيف " مذكرة لنيل شهادة الماجستير . كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة فرحات عباس ، سطيف، الجزائر، 2015.

القوانين و التنظيمات :

- 1-المادة 7 من القانون الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 23 شعبان 1415 الموافق لـ 25 يناير 1995 قانون التأمينات.
- 2-المادة 15 الفقرة 5 من الأمر 95-07 في 25/01/1995 المتعلق بالتأمينات من المادة 09 من البنود الخاصة لتأمين ضد البرد. الأمر 58/75 ، المادة 619 ، المؤرخ في 26/09/1975 الموافق لـ 20 رمضان 1395 المتضمن للقانون المدني ، جريدة رسمية رقم 78.
- 3-المادة 15 من الأمر 95-07 المؤرخ في 23 شعبان 1415 الموافق لـ 25 يناير 1995 قانون التأمينات.
- 4-المرسوم التنفيذي رقم 95/97 المؤرخ في 01 أفريل 1995، يحدد القانون الأساسي النموذجي للصناديق التعاقدية الفلاحية و يضبط الروابط القانونية التنظيمية.

المواقع الالكترونية:

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

24 نهج فيكتور هيجو - الجزائر

العدد 1995/07

2007 07 25

البند الخاصة

المادة 11 الخيرة

بعد استلام التصريح بالحداد بعين المؤمن خج مباشرة و في اجل اقصاه سعة (07) أيام وفقا لأحكام المادة 13 الفقرة 2 من الأمر 95-07 في 25/01/95 المتعلق بالتأمينات يجب أن يقدم المؤمن له إلى المفوضين والخبراء كافة المعلومات والأوراق التي يطلبونها. تكون استنتاجات الخبراء هي السببة يجب على المؤمن له خلال هذه الفترة تحت طائلة سقوط الحق في التعويض أن ينتج من أي رفع للمحاصيل المتضررة دون الموافقة المسبقة للمؤمن. إن لا تتم تسوية الأضرار بالتراضي يتم تعيينها من خبراء يتم تعيينها على التوالي من الأطراف. إن لم يتفق الخبراء يضم إليهما ذلك. و إن لم يتم إحدي الأطراف تعيين خبيرها و اتفاق الخبيرين حول اختيار الثالث بعين من قاضي أو رئيس المحكمة المدنية لموطن المؤمن له يطلب من الطرف الأكثر تعجلا بدفع كل طرف على حدى مصاريف و أتعاب خبيره يتم تحمل أتعاب الخبير الثالث متناصفة بين المؤمن و المؤمن له.

المادة 12 تسوية الأضرار

إن نتج عن التفتريات أن المردود دون ضرر يرد قطعة متضررة قد يفوق المردود المؤمن يعتبر المؤمن له كمؤمن خاص لذلك بالنسبة للفاصل و تتم تسوية التعويض حسب المردود المصرح به في العقد. إن كان المردود الحقيقي يفوق المردود المؤمن يسوى التعويض حسب المردود الحقيقي. إن لم تتوافق بالنسبة للقطعة المساحة المحددة في العقد مع الواقع يتم المردود الأجمالي المؤمن عن هذه القطعة بالمساحة الحقيقية و يعتبر حاصل النسبة كمردود وحيد مؤمن.

المادة 13 سيتم دفع التعويضات بالنسبة للمؤمن لهم الذين دفعوا اشتراكهم نقدا شهر واحد (01) بعد اختتام محضر الخيرة النهائية و بالنسبة للآخرين شهر واحد (01) بعد استحقاق الاشتراك على أساس الثمن الوحدوي المصرح به عند الأكتاب.

المادة 14 الإعفاء

لا يوجب الأداء بالنسبة للقطع أو حصص القطع التي لا تفوق خسارتها عشرة (10) بالمائة. لا يمكن القيام بأي معاوضة فيما يخص قطعة أو حصة من قطعة لأخرى. عندما تتجاوز الخسارة عشرة (10) بالمائة يتم دفع التعويض الذي ينتج عن الخيرة التي تمت حسب شروط وثيقة التأمين بصفة تامة و دون اقتطاع.

المادة 15. العقوبات عن التصريحات غير الصحيحة

ينجر عن أي تكتم أو تصريح خاطئ عمدي من جهة المؤمن له يترتب عن ذلك تقدير خاطئ للخطر من المؤمن بطلان العقد وفقا للمادة 21 من الأمر 95-07 في 25/01/95 المتعلق بالتأمينات. نفهم من التكتم الإفعال الإرادي من جهة المؤمن له عن التصريح بفعل بصفة تؤدي إلى تغيير رأي المؤمن عن الخطر. نفس الاشتراكات المدفوعة بعنوان التعويضات مكتسبة للمؤمن الذي له الحق كذلك في الاشتراكات المستحقة و في نفس الصدد يمكن للمؤمن علاوه على ذلك المطالبة من المؤمن له تسديد التعويض الذي قد تم قبضه (المادة 21 الفقرة 3 من الأمر 95-07 في 25/01/95 المتعلق بالتأمينات). حصة قسط التأمين المرتبط بالفترة التي لم يعد الخطر الخاص بها جاري.

المؤمن

المؤمن له

الملحق رقم 03



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة): الحسان فاطمة زهرة رقم التسجيل الجامعي: 2020.37.03.16.3.2
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 40.68.47.298 والصادرة بتاريخ: 2023/09/07
عن ولاية عشعش

المسجل بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير / قسم العلوم المالية والمحاسبة
شعبة العلوم المالية والمحاسبة / التخصص محاسبة وتدقيق

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

..... منتجات التأمين الفلاحية ودورها في مواجهة القطاع الفلاحي ولاية مستغانم

..... دراستة حالة المندوق المجهوي للتعاون الفلاحي ولاية مستغانم

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/06/23

امضاء المعني



* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): المتقرويت...سهيلت... رقم التسجيل الجامعي: 2020.3.7.03.40.12

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 45.45.09.82.5 والصادرة بتاريخ: 2023/01/29

عن بلدية السيدى سالي.

المسجل بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير / قسم العلوم المالية والمحاسبة.

شعبة العلوم المالية والمحاسبة / التخصص محاسبة وتدقيق.

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

منتجات التأمين الفلاحية و دورها في مسرأة القطاع الفلاحي ولاية مستغانم

دراسة حالة المهندوقا الجمهوري للتعاون الفلاحي ولاية مستغانم

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/06

إمضاء المعني



* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

ملخص :

يعد التأمين الفلاحي أداة استراتيجية لحماية ودعم القطاع الفلاحي في مواجهة المخاطر التي تهدد استقرار الإنتاج و دخل الفلاح، وتتنوع منتجاته ما يوفر تغطية شاملة تقلل من الخسائر و تضمن استمرارية النشاط الفلاحي، وعلى من التحديات المرتبطة بالوعي و ارتفاع التكاليف يبقى تطوير التأمين الفلاحي، و رقمته و دعمه من الدولة رافعة أساسية لتنمية مستدامة و فعالة.

من هنا تهدف دراستنا لتسليط الضوء على منتجات التأمين الفلاحي، ودورها في مرافقة القطاع الفلاحي باعتباره أحد أهم الآليات الداعمة له من خلال قدرته التأمينية على مختلف المخاطر التي يتعرض لها الفلاح أثناء نشاطه الفلاحي.

و بغية الوصول إلى الهدف المذكور، إتخذنا الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية مستغانم ليكون حيزا لإسقاط الجانب النظري له على أرض الواقع، و بناءا عليه فقد أوضحنا كيف تتم عملية التأمين الفلاحي على النبات و أهميته والضمانات التي تقدم للمؤمن له مع الشروط العامة و الخاصة و مناقشتها و كيفية التعويض عنها

الكلمات المفتاحية: التأمين الفلاحي، التأمين ، الأخطار الفلاحية، القطاع الفلاحي .

Summary:

Agricultural insurance is a strategic tool for protecting and supporting the agricultural sector against risks that threaten the stability of production and the incomes of farmers. Its diverse products offer comprehensive coverage that reduces losses and ensures the continuity of agricultural activities. Despite challenges related to awareness and rising costs, the development of agricultural insurance, its digitalization, and state support remain essential levers for sustainable and effective development.

Our study aims to highlight agricultural insurance products and their role in supporting the agricultural sector, as one of the most important mechanisms that support it through its ability to provide coverage against the various risks that farmers face during their agricultural activities .

To achieve this goal, we chose the Regional Agricultural Cooperation Fund in Mostaganem as a platform to bring the theoretical aspect of this concept to life. Based on this, we explained how agricultural plant insurance works, its importance, the guarantees offered to the insured and discussed the general and special conditions and how to compensate for them.

Keywords : agricultural insurance, insurance, agricultural risks agricultural sector.